برنامج فنون أدائية للحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤ سنوات)

إعداد

أ٠م٠د/ علا حسن كامل سيد(*)

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة وخاصة ما قبل المدرسة الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الإنسان وذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع حجر الأساس لبناء شخصية الإنسان والتي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهومها محدداً لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية مما يساعده على الحياة في المجتمع والتكيف معه.

وتعتبر العناية بالأطفال في مرحلة الحضانة القاعدة الوطيدة التي يقوم عليها الأساس السليم لتنشئة الأطفال الصحية والنفسية والاجتماعية بشكل كبير، حيث يحتاج الطفل العناية والرعاية في جميع الجوانب لتحقيق النمو السليم، وفي ظل الثورة التكنولوجية الهائلة التي غزت مجتمعاتنا وعلى الرغم من آثارها الإيجابية على المجتمع ألا أنها انتجت مجموعة من المشكلات التكنولوجية التي يتأثر الطفل الصغير بمخاطرها وأضرارها.

فالطفل الصغير يتأثر بمشكلات التسمم التكنولوجي أثناء ممارسته لمهاراته الحياتية اليومية سواء هذه المشكلات مرتبطة بمشكلات التكنولوجيا الطبيعية أو الصناعية، فالأطفال هم أكثر فئة في المجتمع يتعرضون ويتأثرون بمخاطر وأضرار التسمم التكنولوجي.

ولذلك لابد على المجتمعات المتقدمة الاهتمام بالإجراءات الوقائية كخطوة أساسية للتصدي والحد من مخاطر مشكلات التسمم التكنولوجي على الأطفال سواء كانت مشكلات صحية أو نفسية أو اجتماعية وتمتد توعية الأطفال إلى ضرورة تقديم البرامج التربوية والتعليمية والإرشادية التي تسعى للحد من تعرض وتعامل الطفل لهذه المشكلات الناتجة عن التطور التكنولوجي وتسبب أضراراً بالغة للطفل.

وتعد الفنون الأدائية أحدى أشكال الفنون والأنشطة المحببة للطفل لما تشتمل عليه من أنشطة متنوعة يمارسها الطفل حيث تعبر عن أحاسيسه ومشاعره وتوجيه للسلوكيات والقيم الإيجابية بشكل بسيط ومحبب للطفل.

وتعتبر أيضاً فنون الأداء اليوم عصب وأساس في توجيه وتعليم الأطفال الصغار لما تتضمنه من أنشطة تعتمد على الأداء (كالأنشطة الموسيقية – الأنشطة القصصية– الأنشطة المسرحية – الأنشطة الفنية – الأنشطة الحركية – الأنشطة الدرامية...)، فهي تساعد الطفل على اكتساب المعارف والمهارات وتوجيه سلوك الطفل ومساعدته على أدراك المعاني والمعلومات والمفاهيم بشكل بسيط.

(*) **أستاذ مناهج الطفل المساعد، قسم العلوم الأساسية، كلية التربية للطفولة المبكر، جامعة القاهرة.**

لذا وجب على كافة المؤسسات التربوية والتعليمية التي تهتم بمرحة الحضانة أن تقدم البرامج التربوية والتعليمية للحد من مخاطر مشكلات التسمم التكنولوجي وأضرارها على الطفل وبيئته.

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة ضرورة وحتمية تقديم برامج تربوية للحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة، وذلك من خلال تقديم برنامج فنون أدائية للحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة العملية أثناء أشرافها على طالبات التدريب الميداني بكلية التربية للطفولة المبكرة، حيث لاحظت الباحثة، كثرة تناول الأطفال للمأكولات والمشروبات وأنواع الأطعمة التي بها ألوان طعام ومواد حافظة دون وعي الأطفال بخطورة هذه المواد الناتجة عن التسمم التكنولوجي بالمواد الحافظة هذا بالإضافة إلى عدم وعيهم بمشكلات التسمم بالمبيدات الحشرية أو اللعب بأنواع الألعاب البلاستيكية الضارة، ليس هذا فحسب بل انتشار اهتمام الأطفال بالألعاب الإلكترونية واستخدام الموبيل والإيباد ومشاهدة الكمبيوتر بشكل متكرر ولساعات طويلة أثناء تواجدهم بالحضانة، مما دفع الباحثة إلى القيام بدراسة استطلاعية من خلال إجراء مقابلة مع عدد (٢٠) معلمة من معلمات أطفال الحضانة و (٢٠) أم من أمهات هؤلاء الأطفال واللاتي أكدت (٩٠% من الأمهات) أن أطفالهن يتعرضون فعلاً للكثير من المشكلات المرتبطة بالتقدم التكنولوجي سواء كانت مشكلات تسمم تكنولوجي طبيعي أو صناعي حيث أكدن تفضيل أطفالهن تناول الأطعمة الملوثة بالمواد الحافظة ورغبتهم في تناول الوجبات السريعة الجاهزة، وتأثير المبيدات الحشرية وأضرارها على الفواكه والخضروات والأغذية التي يتناولها الأطفال ولا يعون بمخاطرها، وكذلك لعب الأطفال بالكثير من المواد الكيماوية التي يستخدم في تنظيف المنزل، في حين أكد أيضاً (٩٠% من معلمات الأطفال) أنهم يفضلون اللعب بالألعاب البلاستيكية الضارة والتي تحتوى على بطاريات بها مواد سامة فضلاً عن تفضليهم اللعب بالموبيل والأيباد والعزوف عند أنشطة الحضانة التقليدية، هذا ومشاهدتهم للكمبيوتر والتليفزيون لساعات طويلة، وحبهم للألعاب الإلكترونية عن ألعاب الحضانة التقليدية.

وقد توصلت أيضاً الباحثة من خلال أجراء مقابلة مع (١٠ من أطباء الأطفال) بمستشفى أبو الريش التعليمي حيث أكدوا (٨٠%) منهم أن معظم حالات التسمم التي تصيب الأطفال ترجع إلى التسمم بالمواد الحافظة أو المواد الكيماوية فضلاً عن التسمم بالبلاستيك والرصاص الموجود في ألعاب الأطفال البلاستيكية، ليس هذا فحسب بل أكدوا على المشكلات الجسمية والصحية التي تصيب الأطفال من الأفراط في استخدام أجهزة المحمول والكمبيوتر لما لها من أضرار على الجهاز العصبي والحركي وأضرار بالغة على المخ والعين والأعصاب.

وقد لاحظت أيضاً الباحثة من خلال أجراء زيارة لبعض الحضانات أن الأطفال الذين يمكثون لفترات الطويلة على الكمبيوتر أو الانترنت أو استخدام الموبيل لساعات طويلة يميلون إلى العزلة والعدوان وعدم الانتباه والتركيز داخل الحضانة هذا بالإضافة إلى عدم اهتمام الحضانة بتقديم أنشطة فنون الأداء

التي يمكن أن تسهم تنمية جوانب نمو الطفل، والاقتصار على أنشطة الحضانة التقليدية، هذا ما دفع الباحثة إلى أجراء هذا البحث وأعداد برنامج فنون أدائية للحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة ٣ –٤ سنوات وبناء عليه تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما فاعلية برنامج الفنون الأدائية في الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤ سنوات).

وينبع منه عدد من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

١- ما مشكلات التسمم التكنولوجي التي ينبغي الحد منها لأطفال الحضانة؟

٢- ما دور برنامج الفنون الأدائية في الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الصناعية والكيماوية؟ (وتضم مشكلات التسمم بالمواد الحافظة، مشكلات التسمم بالمواد الكيماوية والمبيدات الحشرية ومشكلات التسمم بالبلاستيك)؟

٣- ما دور برنامج الفنون الأدائية في الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي بوسائل الاتصال والإعلام؟ (وتضم مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول، مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت، مشكلات التسمم التكنولوجي بالتليفزيون والقنوات الفضائية).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تحديد مشكلات التسمم التكنولوجية للحد من مخاطرها على طفل الحضانة.

٢- تصميم برنامج أنشطة فنون أدائية للحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال النتائج التي يتم تحقيقها فيما يلي:

١- يمكن الاسترشاد بنتائج البحث في توعية القائمين على تربية الطفل للحد من مخاطر مشكلات التسمم التكنولوجي على جوانب نمو طفل الحضانة.

٢- توعية القائمين على تربية، ورعاية الطفل لضرورة تقنين استخدام الأطفال للأنشطة الافتراضية واستخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل مفرط.

٣- توعية القائمين على تربية الطفل بضرورة تصميم وأعداد برامج تربوية لتوعية الأطفال بمخاطر التسمم التكنولوجي الطبيعي والصناعي.

- منهج البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي لمناسبته لهذا البحث ذو التصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لطفل الحضانة (٣-٤) سنوات وأجراء القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي) لمعرفة أثر المتغير المستقل (برنامج الفنون الأدائية) على المتغير التابع (مشكلات التسمم التكنولوجي).

- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع الحضانات الأهلية والحضانات الحكومية والتابعة لوزارة الشئون الاجتماعية في محافظة الجيزة وتمثل عينة البحث من حضانة (الجيزة للأم وللطفل) التابعة لأشراف وزارة الشئون الاجتماعية بمنطقة إدارة شمال الجيزة وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً مقسمين إلى (٣٠) طفلاً وطفلة للمجموعة الضابطة (٣٠) طفلاً وطفلة للمجموعة التجريبية من أطفال الحضانة (٣-٤) سنوات.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور لصالح المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (داخل و خارج الحضانة) لصالح المجموعة التجريبية.
٤. توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي(داخل و خارج الحضانة) لصالح القياس البعدي.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية لصالح القياس التتبعى.
٦. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي و التتبعى على بطاقة الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجى(داخل الحضانة) .
٧. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي و التتبعى على بطاقة الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (خارج الحضانة) .

- مصطلحات البحث:

(وقد عرفتها الباحثة أجرائياً بأنها):

- **برنامج الفنون الأدائية:**

هي مجموعة من الأشكال الفنية الأدائية التي تعتمد على ممارسة الطفل بذاته للأنشطة وكذلك الأداء الفعلي للطفل والذي يعبر عن قدراته وإمكاناته واحتياجاته وتتمثل في (الأنشطة الموسيقية – الأنشطة المسرحية – الأنشطة الدرامية – الأنشطة الحركية – الأنشطة القصصية – والأنشطة الفنية).

- **مشكلات التسمم التكنولوجي:**

هي مجموعة المشكلات الناتجة عن الآثار السلبية للتقدم التكنولوجي والتي تؤثر على جوانب نمو الطفل وصحته أثناء تفاعله مع البيئة التكنولوجية والمرتبطة بالمواقف الحياتية التي يعشها طفل الحضانة وتنقسم إلى:

مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الصناعية والكيميائية:

وهي مجموعة الآثار السلبية الناتجة عن التسمم الغذائي للطفل بالمواد الحافظة والتلوث بالمواد الكيميائية والمبيدات الحشرية وكذلك الأضرار الصحية الناتجة عن التسمم بمادة البلاستيك ومشتقاتها مما يؤثر على جوانب نمو الطفل بشكل سلبي وتشتمل على ما يلي:

- **التسمم التكنولوجي بالمواد الحافظة:**

هي محصلة الآثار السلبية الناتجة عن تناول الطفل لبعض المأكولات والمشروبات المسممة بالمواد الحافظة والألوان الصناعية وتؤثر على الجانب الصحي والعقلي والجسمي لطفل الحضانة.

- **التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية والمبيدات الحشرية**

هي محصلة الآثار السلبية عن تسمم الطفل بالأدوية والعقاقير الطبية وكذلك تأثير المواد الكيماوية والمواد المهرمنة والمبيدات الحشرية على صحة طفل الحضانة.

- **التسمم التكنولوجي بالبلاستيك:**

هي محصلة الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الطفل لبعض الأدوات البلاستيكية والألعاب البلاستيكية الضارة والتي تؤثر على الجانب الصحي والجسمي لطفل الحضانة.

- **مشكلات التسمم التكنولوجي بوسائل الاتصال والإعلام وتشتمل على ما يلي:**

وهي مجموعة الآثار السلبية الناتجة عن أفراط الطفل في استخدام أجهزة المحمول وتعرضه لمخاطر شبكة الانترنت وكذلك الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة الطفل للتلفزيون والقنوات الفضائية لساعات طويلة مما يؤثر على جوانب نمو الطفل بشكل سلبي.

- **التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول:**

هي محصلة الآثار السلبية الناتجة عن أفراط الطفل في استخدام الموبيلات والإيباد مما يؤثر على الجانب الصحي والنفسي والاجتماعي لطفل الحضانة.

- **التسمم التكنولوجي بالتلفزيون والقنوات الفضائية:**

هي محصلة الآثار السلبية والأضرار الناتجة عن الأفراط في مشاهدة البرامج الفضائية والأفلام الكارتونية وبرامج الأطفال الغير مصرية لما لها من أضرار وتأثير على بعض جوانب نمو طفل الحضانة.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

ويتناول هذا الجزء:

المبحث الأول: فنون الأداء.

المبحث الثاني: مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤) سنوات.

المبحث الأول: فنون الأداء

وتعتبر فنون الأداء اليوم هي عصب المناهج في التعليم بما تتضمنه من أشكال فنية أدائية مختلفة تعتمد بشكل كبير على قدرات وإمكانات الفرد من لغة الجسد وتعبيرات الوجه والصوت كوسائط للتعبير، فهي تساعد الطفل على التعبير عن أفكاره وانفعالاته التي لا يستطيع التعبير عنها بالكلمة فقط، وذلك من خلال المواقف الحياتية والخبرات التي يؤديها الأطفال دراماياً عن طريق لعب الدور أو العروض المسرحية التي يشارك في أدائها أو مشاهدتها، وأيضاً من خلال أنشطة التعبير الحركي مع الموسيقي والغناء يكتسب الأطفال كثيراً من مهارات التعبير كما يستطيعون فهم وإدراك المعاني لكثير من المفاهيم المختلفة.

وقد أشار "**كمال الدين حسن**" **(٢٠٠٩)** إلى أن تشكل فنون الأداء اليوم عصب المناهج في التعليم، فهي تسعي لمساعدة الأطفال على معرفة الأساليب التي تساعدهم في التعبير عن أفكارهم وانفعالاتهم التي لا يستطيعون التعبير عنها بالكلمة فقط، بالإضافة إلى أنها منهج يؤكد على تعدد المصادر التعليمية التي تخاطب كافة حواس الطفل باعتبارها النافذة التي يرى من خلالها العالم، حيث تتيح له الفرصة للتعبير عن نفسه بكافة الوسائل الممكنة [١].

مفهوم فنون الأداء:

يعرفها "**كمال الدين حسين**" **(٢٠١٢)** تعرف بأنها هي تلك الأشكال الفنية الأدائية التي تعتمد على القدرات والإمكانات الإنسانية للمؤدي من لغة الجسد وتعبيرات الوجه والصوت كوسائط للتعبير"[٢].

وتعرفها "**جيهان عزام**" **(٢٠١٢)** وتعرف أيضاً بأنها "هي تلك الأنشطة التي تعتمد على الأداء الفعلي للطفل وتعبر عما بداخله، وتعتبر من أكثر الأنشطة إثارة وشيوعاً بين الأطفال سواء أكانت تمارس في لعبهم التلقائي أو أنشطتهم الموجهة داخل الروضة وخارجها"[١].

---

(١) كمال الدين حسين (٢٠٠٩): مدخل الفنون المسرح، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، ص ٤٩-ص٥٢.

(٢) كمال الدين حسين (٢٠١٢): فنون الأداء في مناهج رياض الأطفال بين التعليم والتربية (تعديل السلوك) (المسرح والدراما نموذجان)، مؤتمر التربية ومهارات التعليم، جامعة الإسراء، عمان، الأردن، ص ٦٣-٦٥.

وقد عرفتها "**أيمان سعد**" (٢٠١٢) بأنها: مجموعة من الأنشطة القائمة على الممارسة الفعلية والمشاركة من جانب الأطفال لمحاكاة المواقف الحقيقية في الحياة اليومية متمثلة في (الأنشطة القصصية – الأنشطة الدرامية والتمثيلية – الأنشطة الحركية والأنشطة الموسيقية– الأنشطة الفنية)" [٢].

وقد عرفتها "**لمياء الصغير**" (٢٠١٦) بأنها "مجموعة من الأنشطة التي يقوم الطفل بممارستها تحت إشراف وتوجيه القائمين على التربية، وتعبر عما بداخله من أحاسيس ومشاعر، وتكسبه العديد من القيم والمهارات والمعارف، والتي تتمثل في الأنشطة الفنية، الأنشطة الموسيقية، الأنشطة القصصية، الأنشطة الحركية، الأنشطة المسرحية" [٣].

في حين عرفتها "**دينا جمال**" (٢٠١٧) على أنها: "هي تلك الأشكال الفنية الأدائية التي تعتمد على الأداء الفعلي للطفل وقدراته وإمكاناته مثل (رواية القصة، الدراما، مسرح العرائس، التعبير الحركي، التعبير الفني، الموسيقي والأغاني والأناشيد)، والتي تقدم لطفل الحضانة من (٢-٣)، وطفل الحضانة من (٣-٤) سنوات بهدف تنمية وإشباع بعض الاحتياجات النمائية لديهم"[٤].

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه وجاءت دراسة (**2011**)"**Hodges**" [٥] لتؤكد على فعالية الفنون الأدائية في تحسين النمو المعرفي والحصيلة اللغوية لدى طفل ماقبل المدرسة، ودراسة "**Gourd**" (**2012**) [٦] التي تشير إلى فعالية الفنون الأدائية في تحسين الجوانب السلوكية الإيجابية مثل (التعاون، العمل الجماعي، الاحترام)، كما تساعد على الاسترخاء وتخفيف التوتر والانفعال، وتشجع أيضاً الأطفال على الابتكار والتجديد، وكذلك دراسة (**2013**)"**Charles**" [٧] التي أوصت بإجماع المعلمين على دو الفنون الأدائية في دعم النمو الحركي والمعرفي والوجداني والاجتماعي والنفسي للطفل، كما أشارت إلى دورها الإيجابي في تدريب الطفل على استخدام مهارات التفكير المختلفة.

ويشير (**2012**) "**Holder, Karan, et al.**" إلى أهمية فنون الأداء في الآتي:

١- تعتبر من الأنشطة الذاتية التلقائية الحرة.

([١]) جيهان عزام (٢٠١٢): برنامج فنون أدائية لتنمية جودة الحياة لأطفال مرضى السرطان، مجلة الطفولة، العدد ١١، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص ٢٠٤.

([٢]) إيمان سعد (٢٠١٢): فاعلية الفنون الأدائية في تنمية الأمن الوقائي لطفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد ١٢، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص ١٩٥-ص١٩٨.

([٣]) لمياء أحمد الصغير (٢٠١٦): دور فنون الأداء في تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ص٤٣-٤٥.

([٤]) دنيا جمال (٢٠١٧): برنامج أنشطة فنون الأداء لتنمية بعض الاحتياجات النمائية لطفل الحضانة من (٢-٤) سنوات، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ص٢٨-ص٣٠.

([5]) Hodges, Donald A.; O'Connell, Debra S. (2011): "The Impact of Performance Art Education on academic and Cognitive Achievement of Young Children", p. 13.

([6]) Goud, R.S.; Nagesh, L.; Shoba, Ragu (2012): "Assessment of Positive Behaviors Experienced by Preschoolers While Performing Arts. An Experimental Study"> Jorunal of Density Science: 9 (4), pp. 40-42.

([7]) Charles, Benson (2013): Promoting Child Development though Drama National Standards of Performing Art in United States. Louisiana State University, USA., p.60.

٢- تعمل على توجيه استعداداتهم وخيالهم وميولهم الفنية والارتقاء بقدراتهم الإبداعية.
٣- تعتبر فنون نابعة من رغبة الطفل في التعبير عن نفسه ونقل أفكاره ومشاعره للآخرين.
٤- وسائط نمائية تساعد على نمو قدرات ومهارات الطفل (حركياً، عقلياً، نفسياً، اجتماعياً).
٥- تساعد الطفل على التعبير عن مشاعر وأفكاره حول الواقع الذي يعيش فيه.
٦- وسائط علاجية تساعد على اكتشاف وعلاج الاضطرابات النفسية والسلوكيات التي يعاني منها بعض الأطفال.
٧- تعتبر مدخلاً تربوياً أساسياً لتعليم الطفل وتعديل سلوكه [١].

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة كلا من **Justice & Laura" (2005)** التي أشارت إلى أهمية مجموعة من الأنشطة مثل (مسرح خيال الظل، أنشطة الغناء والرقص، والنشاط القصصي) لتنمية لغة الطفل الشفيهة وأثراء مفرادته [٢]، ودراسة **Bacmeiste, Rhaoade" (2010)**[٣]، ودراسة **Diane, Dunne" (2014)**[٤] ودراسة **عبير بكرى ونجوى الصاوي (٢٠١٤)**[٥]، ودراسة **حنان الشهاوي" (٢٠١٦)**[٦]. واللاتي أكدوا جميعاً على أهمية فنون الأداء في اكتساب طفل ما قبل المدرسة العديد من المفاهيم والمعلومات واكتسابه العديد من السلوكيات وإشباع احتياجات الأطفال النفسية والاجتماعية والمعرفية والصحية والأخلاقية إلى جانب دورها الكبير في تعديل سلوك الأطفال من خلال الأنشطة المحببة للأطفال سواء كان (الأنشطة الدرامية – الأنشطة المسرحية – الأنشطة الغنائية – الأنشطة القصصية...).

- أشكال الفنون الأدائية:

تتعدد أشكال فنون الأداء في العديد من الأنشطة المحببة للأطفال والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

١- الأنشطة القصصية:

تعد القصص من أحب الأنشطة لدى الأطفال، لكونها تستثير خيال الطفل وتطلق العنان خارج الزمان والمكان ليعبر بأحاسيسه ومشاعره عن آراءه ووجهات نظره بصورة مقبولة من الآخرين،

([1]) Holder, Karen et al. (2012): Financial Literacy programs targeted on Pre. School children: Development and evaluation. USA NCUF. P. 102-104.

([2]) Justice, Laura M. (2005): Emergent Literacy Intervention for Vulnerable Pre-Scholars: Relative Effects of Town Approaches. American Journal of Spech- Language Pathology. Aug. Vol. 12, Issue 3, p. 33.

([3]) Bacmeister, Rhod W (2003): "Teachers for Young Children: The Person and the Skills". Early Childhood Education council of New York City, I.S.A., pp. 301-302.

([4]) Diane-Weaver, Dunne (2010): "Early Childhood Teachers: Qualifications Matter?". School Issues Article, Education World, pp. 28-32.

([٥]) عبير بكري، نجوى الصاوي (٢٠١٤): برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية الثقافة الصحية لطفل الروضة، كلية الطفولة والتربية، العدد السادس عشر، الجزء الثاني أكتوبر، السنة الخامسة، ص ٤٣-ص٤٥.

([٦]) حنان الشهاوي (٢٠١٦): تصور مقترح لبرنامج أنشطة قائم على الفنون الأدائية لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الحضانة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ص ١٠٥-١٠٦.

ويمكن استخدامها في تقديم العديد من المفاهيم والسلوكيات وتعديل العديد من السلوكيات والمشكلات التي تحيط بأطفالنا.

وتعد القصة من أهم وأخطر الأساليب التربوية والثقافية لطفل الحضانة فهي من أقرب الفنون الأدائية إلى نفس الطفل وأحبها عنده، تشده بأبطالها وتثيره بأحداثها، فهي تستعين بالكلمة في التجسيد الفني وتتخذ من الكلمات مواقع فنية تقود إلى إثارة عواطف وانفعالات الطفل، فيقبل عليها ويستمتع بها ويطلب المزيد منها مرات عديدة[١].

كما أن القصة تساهم في بناء شخصية الطفل وخاصة عن طريق القصة المسموعة سواء بالتعبير بالصوت عن طرق الأسطوانات أو بالتعبير بالصوت والصورة معاً، وتعزيز شعور الطفل بالأمن والطمأنينة، وتكوين علاقة طيبة بين الراوي والطفل مما ينعكس ذلك على حالة الطفل النفسية، وتنمية ثقة الطفل بنفسه عن طريق أداء أدوار القصة أو سردها [٢].

وقد أكدت العديد من الدراسات أن للقصة أهدافاً علمية، وتعليمية، وتربوية داخل دور الحضانة ورياض الأطفال، فتؤكد دراسات كل من "**عبير صديق**"، **(٢٠٠١)** [٣] على الدور الفعال للقصة في تنمية خيال الطفل، ودراسة "**فاطمة أبو اليزيد**"، **(٢٠٠٣)** [٤]، ودراسة **(2004)** "**Mills**" [٥]، "**نهال حمدي**" **(٢٠٠٨)** [٦] على أن القصة تعمل على تنمية مهارات الاستماع، والقدرات التعبيرية، والنمو اللغوي لدى الأطفال وتعديل سلوك الأطفال.

كما أكدت دراسات كل من **(2008)** "**Doyle, E**" [٧] & **(2008)** "**Bulmer, Leigh**" [٨]، على أن القصة تعمل على تنمية التعبير الدرامي والإبداعي لطفل الحضانة، كما تعطيه الفرصة لربط الإدراك

---

(1) Boltoman, A. (2010): Children's story telling technologies "differences relaboration and recall", Sweden Stockholm University, p. 75.

(2) Smyth, Jane (2005): Story Telling With Young Children Research in practice Series, V.12, N.1, Early Childhood, Australia. Quality of Early Childhood Education, 5th, Paris, Sept., pp. 33-36.

(٣) عبير صديق (٢٠٠١): برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ٧٠-٧٢.

(٤) فاطمة أبو اليزيد (٢٠٠٣): فاعلية رواية القصة على الأطفال مقابل روايتها في تنمية المفردات اللغوية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ص٤٠.

(5) Mills C. (2004): Effects of working memory and presentation condition on narrative production and inference skills in children with language learning impairment PHD, the University of Tennessee, Knoxville.

(٦) نهال حمدي (٢٠٠٨): فاعلية برنامج قصصي لتنمية بعض القدرات التعبيرية لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص ٢٥-٢٨.

(7) Bulmer, Leigh, (2008): Using picture books in drama therapy with children: A therapeutic model and annotated bibliography, Concordia, University, Canada. P. 34.

(8) Doyle, E. (2008): Assessing story comprehension in preschool children, Top Lang Disorders, Vol. 28 (2), p. 300.

البصري مع العقلي، وكذلك دراسة "**سحر فتحي**" (٢٠٠٨) [١] ودراسة "**فتحية رأفت**" (٢٠٠٨) [٢] كلها دراسات تؤكد على أن القصة لها أثر كبير في تنمية الكفاءة الاجتماعية والذكاء الاجتماعي، والتواصل الشفهي وقيم المواطنة لدى الأطفال، وأيضاً دراسات (2015) "**Lehr**" [٣]، (2016) "**Kim, S**" [٤] أكدوا على أن القصة تعمل على تنمية النمو اللغوي والعقلي والاجتماعي لطفل الحضانة ومساعدة الطفل على التغلب على بعض المشكلات البيئية التي تحيط بالطفل.

٢-الأنشطة المسرحية:

يعتبر المسرح من الفنون الأدائية المحببة للأطفال لكونه من أهم أدوات التواصل القادرة على نقل المعلومات والمفاهيم وتعديل السلوك والتي يمكن أن تسهم بدورها في الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة.

وقد أكد "**كمال الدين**" (٢٠١٠) على أهمية مسرح الطفل في تنمية الثقة بالنفس وتنمية قدرات الأطفال ومساعدتهم على حل المشكلات، بالإضافة إلى تزويد الأطفال بالمعارف والمعلومات المختلفة المناسبة لهم [٥].

وهذا يتفق أيضاً مع أشار إليه (2015) "**Susan & Appledoum**" والذي أكد على أهمية مسرح العرائس وخاصة لأطفال الحضانة (٢-٤) سنوات حيث أن المسرح بما يقدمه للأطفال من مواقف ترفيهية وشخصيات وديكور وملابس وإضاءة ومؤثرات حية يتفق مع طرق تفكير الأطفال في هذه المرحلة وخصائص نموهم [٦].

وقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية المسرح للأطفال حيث أكدت دراسة كلاً من "**علا حسن**" (٢٠٠٤) [٧]، **وياسمين أحمد** (٢٠٠٩) [٨] ودراسة (2013) "**Ronald, Johnson**" [٩]

---

(١) سحر فتحي (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج أنشطة مصاحبة لرواية القصة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال ماقبل المدرسة، رسالة ماجستير معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ص٣٥-٣٧.

(٢) فتحية رأفت (٢٠٠٨): "أثر برنامج قصصي مقترح في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص ٤٤-٤٨.

(3) Lehr, (2015): Literature and the construction of meaning the preschool child's developing sense of the us, Journal research childhood, v5, p. 16.

(4) Kim, S. (2012): The effects of storytelling and prented play on processes, short erm and long-term narrative recall, Child Study, Journal, Vol. 29, pp. 25-30.

(٥) كمال الدين حسين (٢٠١٠): مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال، مطبعة العمرانية، القاهرة، ص ٣٦-٤٠.

(6) Susan, Appledoum (2015): Mentor mothers and femal adolescent protagonists: Rethink king children's theater history through brunett's, pp. 28-32.

(٧) علا حسن (٢٠٠٤): برنامج مسرحي عرائسي لتنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص٣٦.

(٨) ياسمين أحمد (٢٠٠٩): برنامج مسرحي عرائس في التثقيف الصحي لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص ٤٩-٥٠.

(9) Ronald, Johnson (2013): Child psychology behavior and Development by puppet theatre, John Wiely. Sons New York, pp. 70-73.

واللاتي أكدوا على أهمية مسرح العرائس في تنمية مهارات التواصل مع الآخرين وتنمية المفاهيم الصحية والحياتية للأطفال.

واتفق أيضاً مع هذا دراسة كلاً من "**Sandra & Chris**" **(2014)** [١] ودراسة "**Cohen**" **(2014)** [٢] إلى أن الدمي تستخدم للتعبير عن انفعالات الوجه وأيضاً دراسة "**Simon, Karen**" **(2016)** [٣] أوضحت إلى أن استخدام المعلمة لعرائس المسرح يهدئ من قلق الأطفال ويسمح بإظهار الموضوعات المهمة لديهم.

٣- الأنشطة الفنية:

أن ممارسة الطفل للأنشطة الفنية تساعده على تفريغ شحناته سواءاً على مستوى التعامل الذاتي أو التعامل الجماعي، فالتربية الفنية تسعي إلى كشف أصحاب المواهب في الممارسات الفنية وأيضاً تنشيط الاستمتاع بالفن عن طريق ممارسة التذوق الفني والقدرة على التفكير، فالناتج الذي ينتجه الطفل يعطي دافعية للتعلم[٤].

كذلك ممارسة الطفل للأنشطة الفنية يساعد في تحقيق الاتزان الانفعالي والثقة بالنفس، فهو وسيلة للنمو الاجتماعي، وتدريب الطفل على الأخذ والعطاء والنمو العقلي، واستخدام الطفل لأصابعه في الرسم والتلوين والتشكيل[٥].

وهذا يتفق مع دراسات كلا من "**أسماء مصطفي**" **(٢٠١٢)**[٦] حيث هدفت إلى استخدام مدخل الخبرات الفنية المتكاملة في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة، بينما أكد "**ياسر حمدى**" **(٢٠١٣)**[٧] على أهمية الأنشطة الفنية في خفض الاضطرابات السلوكية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، كذلك "**رحاب عبد الله**" **(٢٠١٣)** التي أشارت إلى أهمية الأنشطة الفنية في تنمية الحاسة الأخلاقية لدى أطفال الروضة، كذلك "**أمل جميل**" **(٢٠١٤)**[٨] حيث هدفت إلى خفض

---

(1) Sandra Leanne, Bosaki Chris Moore (2004): Pre- schooler understanding of simple and complex emotion: Links with gender and language, sex roles, A Journal of Research, http://www.findarticle.com/p/articles/mi-m2294, p.255.

(2) Cohen, H. (2004): Psychology and Effective Behavior Scott Foresman Company, New York, pp. 200-201.

(3) Simon, Karen (2006): "The effect of creative dramatics of reading comprehension language, through of children" DIS, Abs, INT, Vol. (51), No. 4, pp. 66-86.

(٤) على المليجي (٢٠٠٤): التقنية في الفنون التشكيلية، القاهرة، حورس للطباعة والنشر، ص ٢٣٧-٢٣٨.

(5) JudithVan Horn: P.M. Nourt, B. Scales & K.R. Alward (2008): Play at the center of the curriculum, acmillan publ. Comp. U.S.A. p. 144.

(٦) أسماء مصطفي (٢٠١٢): فعالية برنامج مقترح باستخدام مدخل الخبرات الفنية المتكاملة في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا، ص ٥٧-٦٠.

(٧) ياسر حمدى (٢٠١٣): استخدام الأنشطة الفنية في خفض الاضطرابات السلوكية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص٦٠.

(٨) أمل جميل (٢٠١٤): استخدام الألعاب الفنية التشكيلية لخفض الاضطرابات وحضور الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص ٧٣-٧٥.

اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة باستخدام الأنشطة الفنية التشكيلية، ودراسة "**نميس السباعى**" **(٢٠١٥)**[١] حيث أشارت إلى أهمية الأنشطة الفنية في خفض النشاط الزائد لدى أطفال الروضة.

وهذا يتفق أيضاً مع ما أكدته دراسة **(2015)** "**Hwakyoung**" [٢] والذي أكد على أن مهارات الرسم لأطفال الحضانة تساعدهم على تنمية مهارات التواصل اللغوي والتنفيس عن مشكلاتهم وانفعالاتهم.

٤- الأنشطة الدرامية:

تعمل الأنشطة الدرامية على تحويل قدرات الأطفال في التعبير عن ذاتهم إلى استخدام هذه القدرات لأداء الدراما من خلال الخبرات التعليمية حيث ينمو لدى الأطفال مهارات الاستماع والتفاعل مع الآخرين واستخدام أفكارهم ومقترحاتهم لحل أي مشكلة، واكتساب الخبرات التعليمية المختلفة تبعاً للأدوار التي يقوم بها الأطفال [٣] يجب على المعلمة إتاحة الفرص للملاحظة والتوجيه وإجراء المناقشات والحوارات بين الأطفال لمعرفة انعكاس تلك الخبرات ومردودها على الأطفال.

يتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة **شين رين (2007)** "**Chen-Ren**" [٤] إلى فاعلية الدراما الإبداعية في تعليم الأطفال من (٢-٦) سنوات، والتأكيد على أهمية دور المعلمة في تنفيذ أنشطة الدراما واعتمادها على الارتجال ولعب الدور وتوصليها للأطفال بصورة غير مباشرة.

ويتفق أيضاً مع ذلك دراسة كلاً من **(2007)** "**Jenfier, Kulik**" [٥] ودراسة "**Bob, Yowell**" **(2014)**[٦] ودراسة **(2015)** "**Fennessey, Sharon**"[٧] واللاتي أكدوا على دور الدراما الفعال في العملية التعليمية لأطفال الحضانة بالإضافة إلى دور الدراما في تكوين العلاقات الاجتماعية ومساعدة الطفل على حل المشكلات وزيادة قدرة أطفال الحضانة على الإنجاز وزيادة دافعيتهم للتعلم بشكل ملحوظ.

---

(١) نميس السباعي (٢٠١٥): فعالية الأنشطة الرياضية والفنية في خفض النشاط الزائد لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص ١٣٣.

(2) Hwakyoung Joannal Lee (2015): Analysis of the relationship between pre-kindergarten children's drawing and language, cotoral dissertation, department of curriculum and instruction in the graduate school southern Illinois, University carbon dale, pp. 50-52.

(٣) جبر الدين، براين سكس (٢٠٠٣): الدراما والطفل، ترجمة أميلي صادق ميخائيل، سعدية بهادر، عالم الكتب، ص ٢٣.

(4) Chen, Ren, Fu (2007): "Knowledge, Experience and Perspective of teacher, towards implementing creative drama in taiwan's with kindergarten (China) volume 58-07 of diss-Alt. Int., p. 66.

(5) Jenifer , Kulik (2007): Intergenerational of acting out drama ant the child, documentation of the influences and effects of participation, arizon a state, University, England, p. 35.

(6) Bob, Yowell (2014): Knowledge, Experience and Perspectives of Teachers toward Implementing Creative Drama in taiwanes with kindergartens (China) volume 59 of dissertation abstract, p. 75.

(7) Fennessey, Sharon (2015): History in the spot light: creative Drama and theatre practices for the social studies classroom, U.S. New Hampshire, Available at : www.psychotherapy.net,pp.22-25.

٥- الأنشطة الموسيقية:

تعتبر الموسيقي من الفنون المحببة للأطفال حيث تعتبر غذاء للوجدان واستثارة للمشاعر والأحاسيس حيث لها تأثير كبير على الطفل في اكتساب العديد من القيم والمفاهيم والسلوكيات والتي يمكن أن تسهم بدروها في الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة.

يستطيع كل من طفل الحضانة من (٢-٣)، (٣-٤) سنوات التحكم في عضلاتهم الكبيرة والدقيقة، حيث تعمل الموسيقي على تنمية التآزر العضلي الحركي بالعزف على الآلات الموسيقية المختلفة، والتصفيق، والمشي، والدوران والسير للأمام والرجوع للخلف مع الإيقاع، ويميل الطفل أيضاً إلى ممارسة مهارات القفز والمشي والجري والتأرجح وعمل دوائر بجسمه ويديه في اتجاهات مختلفة على إيقاع وأنغام الموسيقي، كما يتمكن الطفل من غناء الأغاني والأناشيد البسيطة مع الإيقاع الموسيقي والحركات المختلفة لجسمه [١].

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة **(2009) "Justice, Laura"**[٢] التي أكدت على أهمية أنشطة الغناء والموسيقي والرقص لتنمية اللغة الشفهية لطفل الحضانة وإثراء مفرداته اللغوية، وكذلك دراسة **(2010) "Lewis, Carolyn"**[٣] التي أكدت على فاعلية استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض الجوانب المعرفية للطفل والمهارات الحياتية لأطفال الحضانة.

٦- الأنشطة الحركية:

وتعد التربية الحركية وبرامجها المختلفة من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، فالحركة هي إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل وعن طريقها يبدأ الطفل في التعرف على البيئة المحيطة به، وهذا الميل الطبيعي للحركة أحد طرق التعلم لأن الطفل يتعلم من خلال الحركة، كما أن الحركة عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسين وتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل[٤].

وهذا يتفق مع أشارت إليه "**ابتهاج طلبة**" **(٢٠٠٦)** والتي أكدت على دور الأنشطة الحركية والقصص الحركية في تعليم الأطفال بصورة شيقة وجذابة، حيث تحقق جزء من المتعة والجاذبية وللطفل أثناء تأديته للنشاط الحركي [٥].

---

(١) هبة عبد ربه (٢٠١٠): علم نفس الموسيقي (تنمية سمات الشخصية لدى طفل الروضة)، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ص ٣٥-٣٧.

(2) Justice (2009): "Emergent literacy intervention for vulnerable prescholars; relative effects of two approaches American Journal of speech language, Vol. 12, p.3.

(3) Lewis, Carolyn, V. Bouncher, J., et al. (2004): Relationships Between Symbolic Play, Functional- Play. Verbal and Non-Verbal Ability in Young, p. 15.

(4) Davies, Mollie (2012): Helping children tolerant through a movement perspective, London, New York, pp. 29-30.

(٥) ابتهاج طلبة (٢٠٠٦): التعبير الحركي لطفل الروضة، حورس للطباعة والنشر، القاهرة، ص ٢٤-٢٥.

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة كلاً من **Junes Marcel" (2006)** "[١] ودراسة **زينب أحمد (٢٠١٠)**[٢] ودراسة "**شيماء عبد الستار" (٢٠١٣)**[٣] والتي أكدوا جميعاً على أهمية الأنشطة الحركية في تنمية المفاهيم والمهارات وجوانب النمو للطفل وتقوية العلاقات والمهارات الاجتماعية وحل المشكلات.

وتلخص الباحثة مما سبق إلى أن:

الأطفال في مرحلة الحضانة لهم سمات وخصائص وينبغي مراعاتها عند تقديم البرامج والأنشطة الخاصة بهم وتعد أنشطة الفنون الأدائية من أكثر الأنشطة المحببة للأطفال في هذه المرحلة لما تتضمنه من أنشطة (قصصية و درامية ومسرحية وفنية وموسيقية وحركية) حيث مثل هذه الأنشطة يعتمد على الحركة والأداء الفعلي من قبل الأطفال وخاصة أطفال مرحلة الحضانة يفضلون اللعب والحركة والتمثيل والتعامل مع المحسوسات فيمكن أن يجدون متعتهم وتعلمهم بشكل أفضل من خلال أنشطة فنون الأداء وهذا ما يحاول البحث الحالي تناوله من خلال توظيف فنون الأداء للحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة.

المحور الثاني: مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤) سنوات

تعاني العديد من المجتمعات في الوقت الحالي من ظاهرة التسمم التكنولوجي نتيجة التقدم التكنولوجي واعتماد البيئة على مظاهر الحياة التكنولوجية وتناول الوجبات السريعة واستخدام ملوثات ومواد كيماوية للأغذية والمأكولات فضلاً عن انتشار الألعاب البلاستيكية التي يمكن أن تسبب أضراراً لمستخدميها وبالإضافة إلى التسمم التكنولوجي من خلال الأفراط في استخدام الموبيل والأيباد والألعاب الإلكترونية بشكل كبير.

ومن أكثر الفئات تأثيراً بهذا هم فئة الأطفال الصغار في مرحلة الحضانة فهم يتأثرون بمشاكل التسمم التكنولوجي الذي يحيط بهم دون توعية أو أحساس بمدى مخاطر هذه المشكلات.

وقد أكد على ذلك دراسة **Huange, P." (2010)** "[٤] والتي أكد على أن مشاكل البيئة التكنولوجية في تزايد مستمر وأكثر الفئات تأثراً بأخطارها هم الأطفال الصغار.

وتتحدد مشكلات التسمم التكنولوجي في البحث الحالي في:

أولاً: مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الصناعية وتشتمل على:

([1]) Junes, Marcel (2006): Bewegeung in All tag on Kinder Eire Tagesverlausf Studies Diplombeit Deutsche Sporthochule Colon.

([٢]) زينب أحمد (٢٠١٠): محاكاة بعض الوسائط الثقفية ودرامياً لتنمية مهارات التواصل لدى طفل ماقبل المدرسة، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص ٣٦.

([٣]) شيماء عبد الستار (٢٠١٣): فاعلية القصة الحركية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص ٤٣-٤٥.

([4]) Huang Hisn-Ping (2010): Children's Responsible Environmental Behavior and its Influential Factors, A Comparative Study of Canadian and Taiwanese Grade 5 Children (China). MA, University of Victoria, Canada, P. 82.

١- مشكلات التسمم التكنولوجي للأغذية بالمواد الحافظة:

لقد أصبح هناك العديد من المشكلات التي تصيب الأطفال نتيجة تناول الأطفال للأغذية بالمواد الحافظة والواجبات السريعة مما يسبب أضراراً بالغة لصحة الطفل.

ويبدأ النمو السوي للطفل بوعيه بأهمية الغذاء الصحي المتوازن الذي يساعده على النمو وبناء أجهزة جسمه لتقوم بوظائفها على أكمل وجه[١]، وهناك سمات غالبة في نمط غذاء الأسر المصرية ومنها الأفراط، في تناول النشويات والحبوب وانخفاض نسبة البروتين الحيواني التي يحتوى على الأحماض الأمينية التي يحتاجها الجسم ولا يكونها بنفسه مما يؤثر على صحة الأسرة ككل وخاصة الأطفال وتعويدهم على عادات غذائية خاطئة[٢]، ويمكن لمعلمة الحضانة من تزويد الأطفال بالمعلومات الصحية وغرس العادات الغذائية السليمة من خلال الاستماع إلى القصص والحكايات بمختلف أنواعها والتي ترتبط بحياتنا ومشاكلنا الصحية وتؤثر في سلوكهم بشكل إيجابي، فقد أكدت نتائج العديد من الدراسات منها دراسة "**ولاء عطية**" **(٢٠٠٨)** [٣]. في إمكانية وأهمية إكساب الطفل العادات الغذائية الصحية ولذلك فلابد من الاهتمام بتغذية الأطفال الصغار والابتعاد عن المواد الحافظة والألوان الصناعية التي يمكن أن تضر بصحة أطفالنا.

٢- مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية والمبيدات الحشرية:

أن تعرض الطفل للمواد الكيماوية والصناعية سواء من خلال ملطفات الجو أو من خلال المنظفات المنزلية يكون له أضراراً بالغة على صحة وحياة أطفالنا حيث أكد "**حسن شحاتة**" **(٢٠٠٠)** على خطورة المواد الكيماوية والمبيدات الحشرية المتكررة استخدامها على الجهاز التنفسي والكبد والصحة العامة للأطفال[٤]. وقد اتفق مع ذلك دراسة كلا من "**فاتن عبد اللطيف**"**(٢٠٠٣)**[٥]، ودراسة "**هالة الجرواني وانشراح المشرقي**" **(٢٠٠٩)** [٦] واللاتي أكدوا جميعاً على خطورة استخدام المواد الكيماوية على صحة أطفالنا، وأن كثرة تعرض الأطفال لهذه المواد يمكن أن يصيبهم ببعض الأمراض السرطانية.

---

(١) عادل سلطان (٢٠٠٠): تفاوت النمط الغذائي لدى الأسر المصرية "دراسة إحصائية" ورقة عمل: المجلة الاجتماعية القومية مج ٣٧: ع٢، ص ٥٣-٨٦.

(٢) كارين سوليفان (٢٠٠٥): كيف تساعد طفلك البدين على تناول طعام صحي، الاستمتاع بالتمرينات، تعزيز تقديره واحترامه لذاته الوصول إلى الوزن الصحي، ترجمة مكتبة حرير، السعودية، ص ٤٣-٤٥.

(٣) ولاء محمد عطية (٢٠٠٨): فاعلية برنامج قصصي لتعديل بعض جوانب السلوك الغذائي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة، ص٦٦.

(٤) حسن شحاتة (٢٠٠٠): تلوث البيئة بالسلوكيات الخاطئة وكيفية مواجهتها، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ص ٢٥-٢٦.

(٥) فاتن عبد اللطيف (٢٠٠٣): أخلاقيات مهنة الطبيب الأطفال وحقوق الطفل، مجلة الطفولة والتنمية، ع٩، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ص٩-١٠.

(٦) فاتن عبد اللطيف، هالة الجرواني (٢٠٠٩): الوعي الصحي ببعض مشكلات التسمم التكنولوجي لدى معلمة الروضة، مجلة للطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ص٣٠.

يرى "**عبد الرحمن السعدني، وثناء مليجي**" **(٢٠٠٩)** التسمم هو ظهور أعراض حادة فجأة لشخص سليم وذلك عقب تناوله غذاء أو شراب أو تعاطيه دواء أو شم أو ملامسة جلده مادة سامة وتكون الأعراض على شكل قيء وإسهال شديدين أو إغماء أو اضطراب في أجهزة الجسم المختلفة [١].

ترجع الإصابات بالتسمم الكيميائي عند الأطفال إلى تأثيرات سيئة لبعض المواد شائعة الاستخدام في حياتهم اليومية، عند التعامل معها بطريقة خاطئة كاللمس أو الاستنشاق لمدة طويلة أو عن طريق الفم بواسطة أكل او شرب مادة سامة فتتعدد مسببات تسمم الأطفال[٢].

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة "**غادة عبد العظيم**" **(٢٠٠٩)** إلى أن أكثر أسباب التسمم انتشار بين الأطفال هو التسمم الكيميائي نتيجة المبيدات الحشرية أو كيماويات التنظيف، يليه السموم التي تنقلها الحشرات والقوارض والحيوانات لطعام الطفل [٣].

٣- مشكلات التسمم بالبلاستيك:

يعد التسمم بالبلاستيك من أخطر مشكلات التسمم التكنولوجي التي تحيط بأطفالنا فالأطفال يلعبون بالألعاب البلاستيكية المصنعة من درجات البلاستيك من الدرجة الثالثة والرابعة والتي ثبت علمياً خطورتها على صحة الإنسان، بالإضافة إلى ظهور المنتجات البلاستيكية كالأطباق والأكواب والشنط البلاستيكية التي تقدم فيها المشروبات والأطعمة الساخنة التي تعد من أكثر مسببات السرطان.

وقد أثبت الدراسات الحديثة مدى الخطورة التي تنتظر الإنسان على المستوى الصحي والنفسي من استخدامه للمواد البلاستيكية بشكل خاطئ ومتكرر معاً يكون له خطورة على حياتنا [٤].

وهذا يتفق ما أكدت عليه دراسة **(2015) "Eastman, W.D"**[٥] والتي أكدت على خطورة الألعاب البلاستيكية والمنتجات البلاستيكية على حياة الأطفال الصغار.

ثانياً: مشكلات التسمم التكنولوجي بوسائل الاتصال والأعلام:

٤- مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول:

أثبت العديد من الدراسات والأبحاث الحديثة خطورة استخدام الهواتف الذكية على أطفالنا علماً بأنها أصبحت سمة العصر وأصبح الأطفال يتعاملون معها بكثرة طوال اليوم دون رقابة عليهم، مما يسبب لهم العديد من المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية.

---

(١) عبد الرحمن السعدني، ثناء مليجي محمد عودة (٢٠٠٩): الاسعافات الأولية وكيف تكسبها بالموديولات التعليمية الإصابة والتمريض، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ص١٨٥.

(٢) عبد الرحمن محمد النجار (١٩٩٧): الإسعافات الأولية في حالات الحوادث والتسمم، القاهرة، دار الفكر العربي، ص٢٠-٢٥.

(٣) غادة مصطفي عبد العظيم (٢٠٠٩) تقييم التسمم لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية الطب جامعة المنيا، ص٤٤.

(٤) حسن شحاتة (١٩٩٩): التلوث البيئي – فيروس العمل المشكلة وأسبابها وطرق مواجهتها، ط٢، دار النهضة العربية، ص٣٣-٣٦.

(5) Eastman, W.D. (2019): Environmental Education with Young Children, Canadian Child Care Fed Ration, Winter, p. 25.

وهذا يتفق مع أكد عليه **(2015)** "**Pepert**" والذي أكد على خطورة التليفون المحمول على الأطفال الصغار وخاصة أنه يؤثر على خلايا المخ من خلال الأشعاعات التي تصدر عنه مما يؤثر على الجانب الحسي الإدراكي عند الأطفال[١].

وقد أكدت دراسة كلا من "**إيمان حسين**" **(٢٠٠٩)** [٢]، ودراسة "**Hsim, Li & Tasi**" **(2014)** [٣] واللاتي أكدا على التأثير السلبي للأفراد في استخدام الهواتف المحمول لفترات طويلة حيث يسبب اضطراب في النوم ويؤثر على التركيز والاستيعاب وانتباه الأطفال، بالإضافة إلى أن الأفراط في استخدام الهواتف المحمول يؤثر على الحالة الاجتماعية للأطفال فيميلون إلى العزلة الاجتماعية، بالإضافة إلى تأثيره السلبي على الجانب الصحي للأطفال وأصابتهم بالعديد من الأمراض وأخطرها سرطان الدماغ.

*** مشكلة التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت:**

يعد انتشار استخدام الأطفال للوسائل التكنولوجية إلى ظهور مجموعة جديدة من الإصابات المتعلقة بالجهاز العظمي والعضلي فالجلوس لساعات عديدة أمام الحاسب، يسبب ألاماً مبرحة في أسفل الظهر، كما أن كثرة حركة الأصابع على لوحة المفاتيح تسبب أضراراً بالغة على إصبع الإبهام ومفصل الرسغ نتيجة لثنيهما بصورة مستمرة **(حسني، ٢٠٠٢، ٣٤)** [٤].

كما أن ممارسة الأطفال للألعاب الإلكترونية لساعات طويلة باليوم لها آثار سلبية كثيرة منها: زيادة الوزن، هشاشة العظام، تشوهات بالعمود الفقري للطفل، وأضرار بالعين فضلاً عن الضعف في السلوك الاجتماعي للطفل [٥].

وهذا يتفق ما تؤكده دراسة **(2011)** "**Cardelle**" [٦] حيث تشير إلى أن الأطفال مستخدمي الألعاب الإلكترونية كثيراً ما يعانوا من العنف والتعامل بعصبية مع من حولهم، ويفضلوا الوحدة والعزلة، كما أن ليس لديهم خبرات اجتماعية كافية للتعامل مع المحيطين، وهذا يتفق مع ما أشار إليه "**Wright**"

---

(1) Pepert (2015): "Technology in Schools: To support the system or render it obsolete", Milken exchange on education technology, Available on line http://www.Mff.ovg.p.144.

(٢) إيمان حسين (٢٠٠٩): الأطفال واستخدام الجوال، مخاطر خفية، جريدة العرب الدولية الشرق الأوسط، عن الشركة السعودية البريطانية للأبحاث والتسويق، ص ٦٦.

(3) Hsin, Li, & Tsai, C.C (2014): The Influence of Young Children's Use of Technology on Their Learning: A Review Educational Technology & Society, 17 (4), p. 85-99.

(٤) ألهام حسني (٢٠٠٧): "ألعاب الكمبيوتر الاهتزازية مصدر رئيسي لمرض ارتعاش الأذرع، جريدة الشرق الأوسط، ع (8559)، ص ٤٥-٤٧.

(٥) عبد التواب يوسف (٢٠٠٣): أبناؤنا والثقافة العلمية والتكنولوجية، مجلة خطوة، ع٢٢، ص١٢-١٣.

(6) Cardelle-Elawar, M. & Wetzel, K. (2011): "Students and computers in developing student's problem solving skills", Journal of Research on computing in Education, 27 (4), pp. 372-401.

(2012) [١] في دراسته حيث أشار أنه على الرغم من فوائد تلك الألعاب في تنمية الذاكرة البصرية والخيال لدى الطفل إلا أنها تؤثر سلباً على سلوكياته فيفتقد القدرة على التعامل والتواصل مع الآخرين.

ويتفق هذا أيضاً مع دراسة كلا من "**جيهان عزام**" **(٢٠١٢)** [٢] ودراسة "**حسن منسى**" **(٢٠١٢)** [٣] واللاتي أكدا على خطورة الشبكة العنكبوتية واستخدام الأطفال للألعاب الإلكترونية والجلوس لفترات طويلة أمام الكمبيوتر على انتباه الأطفال وتركيزهم وكذلك ابتعادهم عن ممارسة حياتهم الاجتماعية بشكل سليم وحدوث أضرار بالغة بالجهاز العصبي للطفل.

ودراسة **(2013)** "**Danielle**" [٤] أن الألعاب الإلكترونية عبر الانترنت لها دور هام في تكوين شخصية الطفل فتساعدهم على تكوين صداقات، وتنمي اللغة إلا أنها تعوق النمو الاجتماعي بشكل كبير، وربما تضر الطفل من خلال عدم الرقابة عليه أثناء اللعب، فيتخلل اللعبة بعض الإعلانات غير المرغوبة، أو احتواء اللعبة على مشاهد تثير لدى الطفل بعض الغرائز وتسبب له مشكلات جسيمة مما تؤثر سلبا على حالتهم النفسية ودراسة **(2005)** "**DanMcneill**" [٥] والتي أكدت على وجود آثار سلبية نتيجة ممارسة الأطفال للألعاب الإلكترونية من حيث الانطواء، والعزلة فضلاً عن عدم الاندماج مع الأسرة، وحب البقاء منفردين لأوقات طويلة، بالإضافة إلى خطورة التعرض لفترات طويلة أمام شاشة الكمبيوتر يؤثر بالسلب على الجانب الصحي نتيجة للإشعاعات الصادرة من تلك الأجهزة لكونها مجملة بإشعاعات كهرومغناطيسية تؤثر بالسلب على صحة الطفل لو تعرض لها لفترات طويلة.

أما **(2015)** "**Gregor Petric**" [٦] يرى أنه على الرغم من دور الانترنت في تنمية بعض جوانب الشخصية لدى الطفل إلى أنه له دور سلبي على الجوانب الاجتماعية للطفل له يحد من معاملاته، ويجعله وحيداً لفترات طويلة، بل وقد يرفض الطفل اللقاءات العائلية ويفضل عليها الجلوس وحيداً أمام الانترنت، بالإضافة إلى تأثيره السلبي على الجانب الصحي والجسمي.

وقد أكدت دراسة "**جيهان عزام**" **(٢٠١٧)** [٧]على خطورة العوالم الافتراضية على الأطفال وتأثيرها على هويتهم الثقافية والتأثير سلباً على النواحي الاجتماعية والثقافية والأخلاقية والدينية للأطفال الصغار.

---

(1) Wright, C. (2012): "Children and technology childhood education, fall 2006, Vol. 78, No. (1), p. 37-107.

(٢) جيهان عزام (٢٠١٢): مخاطر استخدام الشبكة العنكبوتية على الطفل، مجلة الطفولة، العدد ١٢، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص ١٠٧-١٠٩.

(٣) حسن منسى (٢٠١٢): الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية على الأطفال في المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، الجزء الثاني (٧٩)، ص ٧٣.

(4) Danielle, T. (2013): "Computer play as a clinical intervention for children, Super kids Educational, Ms. UC Berkley University, ED 25423, p. 29.

(5) Dan McNeill, (2015): Gaming the standard, Using Game Design Principles to Meet the Requirements in the Z490 standard, Georgia University, pp. 37-39.

(6) Gregor Petric (2015): Conceptualizing and measuring the social uses of the internet, Faculty of Social Sciences, University of Ljubljana, Solvenia, p. 35

(٧) جيهان عزام (٢٠١٧): مخاطر العوالم الافتراضية على هوية الطفل المصري الثقافية، مجلة الطفولة، العدد ١٧، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ص ١٤٣-١٤٥.

٦- مشكلات التسمم التكنولوجي بالتليفزيون والقنوات الفضائية:

تعتبر الفضائيات من أحدث وسائل الاتصال الجماهيري وأخطرها في نفس الوقت، حيث تتميز بقدرتها الفائقة على جذب الصغار والكبار حول شاشتها والتي تجمع ما بين الصوت والصورة والحركة، ولما كان هناك نقص واضح في المعلومات المتاحة عن مضمون البرامج التي تقدمها هذه الفضائيات عبر شاشتها وماله من تأثير إيجابي وسلبي على المشاهدين بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة.

وقد اتفق مع ذلك **(2013)** "**Buckinghn**"والذي أكد على أن مشاهدة الأطفال بالبرامج التليفزيونية بشكل مفرط يؤثر على المفاهيم والقيم والسلوكيات التي يكتسبها الطفل من مشاهدته للبرامج الأجنبية عبر الفضائيات(١).

فضلاً عن دور التليفزيون ووسائل الإعلام الفضائية في نشر الأفكار والثقافة للأطفال سواء كانت إيجابية أو سلبية من خلال مشاهدة التليفزيون بعناصر جذبة المتلاصقة من صوت وصورة ألوان وعناصر عرض جاذبة فيكون لها تأثير قوى على الأطفال سواء كان سلباً أو إيجابياً (٢).

وقد اتفق مع ذلك دراسة "**محمد محمود**" **(٢٠٠٢)**(٣) ودراسة "**نايف الشيول**" **(٢٠١٠)**(٤) ودراسة "**محمد إسماعيل**" **(٢٠١٣)**(٥) ودراسة **(2016)** "**Axis Team**"(٦) واللذين أكدوا جميعاً على أن الأطفال الصغار وخاصة في مرحلة الحضانة يميلون إلى مشاهدة التلفزيون لساعات طويلة مما يؤثر على التواصل اللغوي والاجتماعي للأطفال مع الآخرين بالإضافة إلى تأثر الأطفال الصغار بثقافة الأفلام والبرامج الأجنبية التي قد تؤثر على سلوكهم بشكل سلبي.

وقد أثبت الدراسات والأبحاث أن أفلام الكارتون الأجنبية من أخطر ما يقدمه التليفزيون للأطفال وتؤثر عليه بشكل سلبي في جميع النواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية والشخصية حيث أكدت دراسة كلاً من "**مريم فاروق**" **(٢٠٠٩)** (٧) ودراسة "**ثنية محمد سعيد**" **(٢٠١٢)**(٨) ودراسة "**Soumya**

---

(1) Buckingham, David (2013): Children Talking Television Literacy, Television: The Making of London, The Falmer Press, p. 150.

(٢) عدنان الطرشة (٢٠٠٩): طفلك والتلفزيون، ط٣، العبيكان، الرياض، ص ١٤٩-١٥٠.

(٣) محمد محمود مرسي (٢٠٠٢): الآثار السلبية والإيجابية للتلفزيون على الأطفال، المنهل، المجلد ٦٣، ع٥٧٧.

(٤) نايف الشبول (٢٠١٠): أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال"، المجلة الأردنية للفنون، مجلد ٣، عدد ١، ص١٤٤.

(٥) محمد إسماعيل (٢٠١٣): "عولمة الثقافة وتأثيرها على تنشئة الأطفال، مجلة دراسات المجتمع السودان، ص ٥٥.

(6) Axis Team (2016): How to Talk with Your Kids About Pop Culture, Technology, and Social Media. Updated & Expanded Edition, Axis. P. 34.

(٧) مريم فاروق (٢٠٠٩): دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة في القنوات العربية الفضائية العربية في تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من (٩-١٢)سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس معهد الطفولة، جمهورية مصر العربية، ص ١٧٠-١٧٣.

(٨) بثينة محمد سعيد (٢٠١٢): فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص ١٣٤-١٤٠.

(2014) "Jeryda [١] ودراسة **علا حسن (٢٠١٧)**[٢] واللاتي أكدوا جميعاً على خطورة أفلام الكارتون التي تعرض عبر الفضائيات على جوانب شخصية الطفل المعرفية والاجتماعية والوجدانية وميل الطفل للعدوان واكتساب عادات وسلوكيات لا تناسب المجتمع المصري.

وتلخص الباحثة مما سبق إلى أن:

الأطفال الصغار في مرحلة الحضانة يتسمون بسرعة الحركة وحبهم لاكتشاف البيئة المحيطة فيتعاملون مع جميع الوسائل التكنولوجية المحيطة بهم والتي قد يكون لها ضرراً وأثراً بالغاً على حياة هؤلاء الأطفال وخاصاً أن هناك مشكلات أصبحت حقيقة ونعيشها وقد تتسبب في تدمير خلايا وأعصاب هؤلاء الأطفال، فتتناول الأطفال للوجبات السريعة والأغذية التي تحفظ بالمواد الحافظة والألوان الصناعية الغير مصرح بها يكون لها أضراراً بالغة على حياة أطفالنا، كذلك المبيدات الحشرية والمواد الكيماوية المنتشرة في حياتنا سواء في الماء أو الطعام لها أثر سيئ على حياة أطفالنا، فضلاً عن هذا مشكلة التسمم بالمواد البلاستيكية السامة التي يصنع منها ألعاب الأطفال وأطباق وأكواب الشراب والمأكولات ويتعامل معها الطفل وتسبب له أضراراً صحية جسمية، ليس هذا فحسب بل أصبحت مشكلات التسمم التكنولوجي باستخدام الهواتف الذاكية وشبكة الانترنت والقنوات الفضائية من أخطر أشكال التسمم التي تصيب أطفالنا وتؤثر على جوانب نموهم بشكل سلبي وكذلك على جوانب شخصية الطفل وكلما تم الأفراط في التعامل معها بشكل سلبي، ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث في استخدام الفنون الأدائية بأنشطتها المتنوعة لتوعية الأطفال في مرحلة الحضانة بخطورة مشكلات التسمم التكنولوجي التي تحيط بنا والحد منها.

خطوات وإجراءات البحث

تتمثل خطوات وإجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل على المنهج والأدوات المستخدمة، و برنامج الفنون الادائية ، والدراسة الميدانية وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي. "experimental method" لمناسبته لطبيعة هذا البحث الحالي وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية – الضابطة) وأتباع القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة على حدة لمعرفة أثر المتغير المستقل (برنامج الفنون الأدائية) على المتغير التابع (مشكلات التسمم التكنولوجي) الى جانب اجراء القياس التتبعى للمجموعة التجريبية .

---

(1) Soumya, A., Jeryda J.O., Eljo, G. & Anitha, R. (2014): A Study on Parental Perception Towards Children Viewing Cartoon. IJSR-International Journal of Scientific Research, 3 (9), 2014, pp. 466-470.

(٢) علا حسن (٢٠١٧): دراسة تقويمية لأفلام الكارتون المدبلجة ودورها في تنمية بعض جوانب الشخصية السوية لأطفال الروضة، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ٢٢٤، ص ٦٣-٦٦.

جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي والقياسات القبلية والبعدية والتتبعى لمجموعات البحث.

مجموعات الدارسة / القياسات المستخدمة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
القياس القبلى	√	√
برنامج الحضانة	√	√
برنامج الفنون الأدائية المقترح	√	×
القياس البعدى	√	√
القياس التتبعى	√	×

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالي فى جميع أطفال الحضانات الأهلية و الحضانات الحكومية التابعة لأشراف وزارة الشئون الاجتماعية بمحافظة الجيزة وتمثلت عينة البحث فى حضانة الجيزة للأم و الطفل التابعة لأشراف وزارة الشئون الاجتماعية بمنطقة أدارة شمال الجيزة بمحافظة الجيزة بالطريقة العمدية، وبلغ عدد أطفال عينة البحث إلى (٣٠ طفلاً) للمجموعة التجريبية، (١٥ ذكور) و (١٥ اناث) (٣٠) طفلاً للمجموعة الضابطة (١٥ذكور) و (١٥) اناث، من أطفال الحضانة (٣-٤) سنوات .

وقد راعت الباحثة عند اختيارها العينة ما يلي:

- أن تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٤) سنوات.
- أن يكونوا من الملتزمين بالحضور في الحضانة.
- أن لا يعانون من أي مشكلات صحية أو أعاقات جسمية تمنعهم من الحضور للحضانة.

تجانس العينة

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى و الذكاء كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى و الذكاء لدى أطفال الحضانة

ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة ٠,٠١	حدود الدلالة ٠,٠٥
العمر الزمنى بالشهور	٤,٦٦٧	غير دالة	١٢	٢٦,٢	٢١
الذكاء	١١,٦	غير دالة	١١	٢٤,٧	١٩,٧

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلى من حيث العمر الزمنى بمتوسط قدره ٤١,٥٣ وانحراف معياري قدره ٣,٥١، و الذكاء لدى أطفال الحضانة بمتوسط قدره ٩٨,٢٣ وانحراف معياري قدره ٦,٥ مما يشير الى تجانس أفراد هؤلاء المجموعة .

كما قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مشكلات التسمم التكنولوجي كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلي من حيث مشكلات التسمم التكنولوجي

ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠,٠١	٠,٠٥
مشكلات التسمم التكنولوجي	٥,٤٦٧	غير دالة	٣	١١,٣	٧,٨

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مشكلات التسمم التكنولوجي بمتوسط قدره ٣٦,١ و انحراف معياري قدره ١,٥٥ مما يشير الى تجانس اطفال هؤلاء المجموعة .

التكافؤ بين اطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمنى و الذكاء لدى الحضانة كما يتضح في جدول (٣)

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث العمر الزمنى و الذكاء لدى أطفال الحضانة

ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
العمر الزمنى	٤١,٥٣	٣,٥١	٤٠,١٦	٣,٣٩	١,٥٣	غير دالة
الذكاء	٩٨,٢	٦,٥	٩٧,٤	٦,٨٤	٠,٤٦٤	غير دالة

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمنى و الذكاء لدى أطفال الحضانة مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

كما قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي من حيث مشكلات التسمم التكنولوجي لدى أطفال الحضانة كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث مشكلات التسمم التكنولوجي لدى أطفال الحضانة

ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
مشكلات التسمم التكنولوجي	٤٢,٢٦	٦,١٧	٣٩,٩	٣,٧٨	١,٧٩	غير دالة

** ت= ٢,٣٥عند مستوى ٠,٠١

* ت= ١,٦٥ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث مشكلات التسمم التكنولوجي لدى أطفال الحضانة مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

ثالثاً: أدوات البحث:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

(١) اختبار ذكاء الأطفال (إجلال سرى، ١٩٨٨)

(٢) استمارة استطلاع أراء معلمات الحضانة و الأمهات و أطباء الأطفال حول مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة إعداد/ الباحثة

(٣) مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة . إعداد/ الباحثة

(٤) بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤) سنوات (داخل الحضانة موجهة للمعلمات) إعداد/ الباحثة

(٥) بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤) سنوات (خارج الحضانة موجهة للأمهات) إعداد/ الباحثة

(٦) برنامج الفنون الأدائية للحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة . إعداد/ الباحثة.

وفيما يلى وصف تفصيلياً لهذه الأدوات.

(١) اختبار ذكاء الأطفال (إجلال سرى، ١٩٨٨) ملحق (١)

قامت الباحثة باستخدام اختبار إجلال سرى للذكاء؛ وذلك لاختيار أفراد عينة البحث، وذلك لكل من أفراد العينة التجريبية والضابطة

المعاملات الإحصائية لمقياس إجلال سرى للذكاء:

تم حساب صدق وثبات الاختبار كما يلى :

١- صدق الاختبار:

استخدمت "إجلال سرى" صدق المحك باستخدام اختبار [ستانفورد بنيه] للذكاء وكان معامل الصدق (٠,٦٥)

- وقد قامت "نجلاء محمد على ، ٢٠٠٥م" بالتأكيد من صدق الاختبار بعرضة على عدد من المحكمين حيث أفادوا بصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.
- وقد استخدمت تسنيم حسنين (٢٠١١) صدق التكوين الفرضي في تقدير صدق المقياس حيث تم تقدير معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار وقد كانت جميع هذه القيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ حيث تراوحت هذه القيم بين ٠,٣٩ إلى ٠,٧٥.

٢- ثبات الاختبار:

استخدمت "إجلال سرى" طريقة إعادة الاختبار لتحديد معامل ثباته؛ حيث تم تطبيقه على عينة تتكون من خمسين طفلاً وطفلة من الصف الأول الابتدائي، وتم إعادة التطبيق على نفس الأفراد بعد أسبوعين وكانت قيمة معامل الثبات (٠,٧١).

وللتأكد من ثبات هذا الاختبار وصلاحيته لرياض الأطفال، قامت "نجلاء محمد، ٢٠٠٥" بتطبيق الاختبار على عينة من فصول رياض الأطفال، مكونة من [٦٠] طفلاً وطفلة ثم أعيد التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بفاصل زمنى قدرة أسبوعين، حيث كانت قيمة الثبات (٠,٧٩) وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثباته.

وقامت "زينب عرفات"، ٢٠٠٩م "بحساب ثبات نفس الاختبار بطريقة إعادته على عينة مكونة من [٩٠] طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم من [٥-٦] سنوات بفارق زمنى أسبوعين، جاءت قيمة الثبات (٠,٨٢) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل أيضاً على ثباته.

وقد قامت "تسنيم حسنين، ٢٠١١" بحساب ثبات الاختبار بطريقة "ألفا لكرونباخ" حيث بلغت قيمة معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاختبار (٠,٨٢). كما بلغت قيمة معامل الثبات بالنسبة للاختبار ككل باستخدام التجزئة النصفية "لسبيرمان براون" (٠,٨٠) و"جيتمان" (٠,٨١)، وهى قيمة أيضاً مرضية للثبات.

وقامت الباحثة بإيجاد الخصائص السيكومتيرية لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠,٨٥ ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠,٨٨ ، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠,٩٤ وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠,٩٢.

٢- استمارة استطلاع أراء معلمات الحضانة والأمهات وأطباء الأطفال حول مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة ملحق (٢)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع لآراء معلمات الحضانة و الأمهات و بعض الأطباء حول واقع مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة وقد بلغ عددهن (٢٠) معلمة و(٢٠) من الأمهات و (١٠) أطباء أطفال، واستهدفت هذه الاستمارة التعرف على الواقع الفعلي لمشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة و ما ينتج عن هذه المشكلات من أعراض و مظاهر يعانى منها هؤلاء الأطفال.

وتشتمل الاستمارة على (٢٠) مفردة يتم الإجابة عليها (بنعم/ لا) وثلاثة أسئلة مفتوحة تتناول هذه المفردات الواقع الفعلي لمشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة وما يترتب عليها من مشكلات تضر بالطفل في جميع جوانب نمو الطفل .

٣- مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة . إعداد الباحثة (ملحق٣)

- الهدف من المقياس:

يهدف تصميم المقياس إلى قياس مدى الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة و توعيتهم بمخاطرها ويتم القياس عن طريق عرض الباحثة لمواقف المقياس المصورة على الأطفال عن طريق أجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وعرض المواقف المصورة مع توضيح العبارات المصاحبة لها من أجل مساعدة الطفل على اختيار البديل المصور الصحيح و يتكون المقياس من (٣٤) موقف مقسمين على الابعاد التالية :

أولاً: مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الصناعية والكيماوية.

البعد الأول: مشكلات تسمم الأغذية بالمواد الحافظة خاص بالعبارات (١-٦).

البعد الثاني :مشكلات التسمم بالمواد الكيماوية والمبيدات الحشرية خاص بالعبارات (٧-١٣)

البعد الثالث: مشكلات التسمم بالبلاستيك خاص بالعبارات (١٤-١٨)

ثانياً: مشكلات التسمم التكنولوجي بوسائل الاتصال والإعلام.

البعد الرابع : مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول خاص بالعبارات (١٩- ٢٣)

البعد الخامس: مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت خاص بالعبارات (٢٤-٢٨).

البعد السادس: مشكلات التسمم التكنولوجي بالتلفزيون والقنوات الفضائية خاص بالعبارات (٢٩-٣٤).

خطوات تصميم المقياس:

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها فى إعداد المقياس الحالي.

٢- تم وضع التعريف الإجرائي لمشكلات التسمم التكنولوجي وتحديد أبعادها وكيفية قياسها إجرائياً.

٣- قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس والاستبيانات التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور لطفل الحضانة على النحو التالي:

- مقياس الوعى الصحي لمعلمات الروضة بمشكلات التسمم التكنولوجي **اعداد فاتن عبد اللطيف و هالة الجروانى (٢٠٠٩)**، اختبار التسمم الدوائي و الكيمائي للأطفال **أعداد غادة إبراهيم (٢٠٠٩)**، استبيان مخاطر استخدام الجوال على الأطفال **اعداد ايمان حسين (٢٠٠٩)**، استبيان مخاطر الشبكة العنكبوتية على الأطفال **أعداد جيهان عزام(٢٠١٢)**، و مقياس الأمن الوقائي للأطفال **أعداد إيمان سعد (٢٠١٢)** و استبيان مخاطر الألعاب الإلكترونية على الأطفال **أعداد (2013) Danielle**، استبيان مخاطر العوالم الافتراضية على الأطفال **أعداد جيهان عزام (٢٠١٧)**، استمارة مقابلة لقياس مدى تأثير أفلام الكارتون المدبلجة على بعض جوانب الشخصية السوية لأطفال الروضة **أعداد علا حسن (٢٠١٧)**
- **وقد استفادت الباحثة** من هذه المقاييس عند إعداد مقياس البحث الحالي في التعرف على أكثر مشكلات التسمم التكنولوجي شيوعا مع طفل الحضانة و تحديد مدى مخاطرها على الطفل و التي يسعى البحث الحالي للحد منها لطفل الحضانة وكذلك استفادت الباحثة من هذه المقاييس في تحديد

المواقف و العبارات المصاغة بما يتناسب مع طفل الحضانة و خاصة ان معظمها غير مصور ومن هنا جاءت أهمية اعداد المقياس المصور ليتناسب مع طفل الحضانة .

٤- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة بيئة الطفل وأن تتناول المجالات الثلاث (المعرفية، المهارية، الوجدانية).

٥- تم إعداد صورة أولية للمقياس وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية.

وتم تعديل مواقف المقياس من قبل الخبراء والمحكمين على النحو التالي:

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
(١١)	لو بطاريتك ياظت هتعمل ايه	لو اللعبة بتاعتك عاوزة بطارية هتعمل أيه
(٢١)	بتحب تلعب بالموبيل و الأيياد	وأنت بتلعب بالأيياد أو التابلت بتاعك لفترة طويلة.
(٢٦)	أيه المواقع اللى بتحبها على الانترنت	تحب تلعب وتحمل من على شبكة الانترنت
(٣١)	بتحب تتفرج على فى التلفزيون	لو شفت فيلم كارتون تحب:

تعليمات المقياس:

- تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن أجابته.
- **زمن تطبيق المقياس:**
- قامت الباحثة بتحديد (٣٠دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذى استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية.

طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل المصور الخطأ ⟵ يأخذ درجة واحدة.
- في حالة التردد في الإجابة ثم اختيار الإجابة الصحيحة ⟵ يأخذ درجتين.
- في حالة اختيار البديل المصور الصحيح ⟵ يأخذ ثلاث درجات.

وتتدرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (٣٤) درجة و كحد أعلى (١٠٢) درجة .

الخصائص السيكومترية لمقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور لأطفال الحضانة

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات للاختبار وذلك على عينة قوامها ٩٠ طفلا.

معاملات الصدق

صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية و النفسية، و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٩٠ & ١,٠٠مما يشير الى صدق العبارات و ذلك استخدام معادلة "لوش " Lawshe .

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققي لبنود الاختبار حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراته وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠,٣٠. و توضح الجداول (من ٥ الى ١٠) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

جدول (٥)
التشبعات الخاصة بالبعد الاول
مشكلات تسمم الأغذية بالمواد الحافظة

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١	كل يوم الصبح أحب أشرب مع ماما.	٠,٥٦
٢	كل يوم وأنا ذاهب للحضانة أحب ماما تعمل لي سندويتش.	٠,٥٤
٣	ياترى تحب تأكل	٠,٥٢
٤	ياترى تحب تأخذ معاك في الحضانة	٠,٥
٥	بتحب تتغدى في البيت	٠,٤٩
٦	بتحب ماما تحضر لك:	٠,٤٤
	نسبة التباين	%١٢,٢١
	الجزر الكامن	١,٥٦

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٦)
التشبعات الخاصة بالبعد الثاني
مشكلات التسمم بالمواد الكيماوية والمبيدات الحشرية

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٧	لو لقيت في البيت الحاجات اللي تنظيف بها.	٠,٥٥
٨	لو لقيت علبة البرشام بتاعت بابا	٠,٥١
٩	لما ماما بتنظف البيت بمنظفات صناعة (كلور – فنيك – ديتول)	٠,٥٠
١٠	حدد شكل المكان اللي تحب تعيش فيه:	٠,٥
١٢	لو اللعبة بتاعتك عاوزة بطارية هتعمل أيه:	٠,٤٤

١٢	لو ماما بترش عشان الذباب يخرج من البيت.	٠,٣٩
١٣	تحب تأكل أي نوع الفاكهة.	٠,٣٥
	نسبة التباين	%١١,١٤
	الجزر الكامن	١,٥٣

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٧)
التشبعات الخاصة بالبعد الثالث
مشكلات التسمم بالبلاستيك

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١٤	بتحب تشرب اللب الساخن في	٠,٥٤
١٥	ترى أيه الأحسن.	٠,٥٢
١٦	بعد ما تشرب زجاجة مياه معدنية.	٠,٥٢
١٧	ماما عملت لك شوربة سخنة جميلة تحب:	٠,٥
١٨	ذهبت لتشترى عروسة مع ماما تحب تكون:	٠,٥٠
	نسبة التباين	%١٠,٧٢
	الجزر الكامن	١,٣٣

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٨)
التشبعات الخاصة بالبعد الرابع
مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١٩	لو بابا حب يشترى لك هدية هتختار:	٠,٥١
٢٠	لو عندك موبيل تحب:	٠,٥٠
٢١	وأنت بتلعب بالأيباد أو التابلت بتاعك لفترة طويلة.	٠,٥٠
٢٢	لما تيجي تنام تحب أن	٠,٤٩
٢٣	لو قاعد مع أسرتك في البيت تحب أن	٠,٤٨
	نسبة التباين	%٩,٧٨
	الجزر الكامن	١,٢٣

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٩)
التشبعات الخاصة بالبعد الخامس
مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٢٤	يا ترى تحب أيه أكثر	٠,٥٠
٢٥	وأنت بتلعب على الكمبيوتر تحب.	٠,٤٩
٢٦	تحب تلعب وتحمل من على شبكة الانترنت	٠,٤٨
٢٧	لما تقعد على الكمبيوتر والانترنت لفترة طويلة بتشعر	٠,٤٧
٢٨	وأنت قاعد على الانترنت تحب	٠,٤٥
	نسبة التباين	%٨,١٤
	الجزر الكامن	١,١٤

يتضح من جدول (٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٠)
التشبعات الخاصة بالبعد السادس
مشكلات التسمم التكنولوجي بالتلفزيون والقنوات الفضائية

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٢٩	تفضل مشاهدة التليفزيون	٠,٤٨

٣٠	لو ماما طلبت منك الذهاب لزيارة لأقاربك	٠,٤٦
٣١	لو شفت فيلم كارتون تحب:	٠,٤٥
٣٢	لو شفت في التلفزيون مشهد خوفك:	٠,٤١
٣٣	وأنا بتفرج على التليفزيون أحب أن	٠,٤٠
٣٤	لما تقعد تتفرج على التلفزيون تحب أن:	٠,٣١
	نسبة التباين	%٧,١٨
	الجزر الكامن	١,٠٦

يتضح من جدول (١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مشكلات التسمم التكنولوجي بطريقة الفا – كرونباخ وذلك على عينة قوامها ٩٠ طفلا كما يتضح فى جدول (١١)

جدول (١١)

معامل الثبات لمقياس مشكلات التسمم التكنولوجي

المتغيرات	معامل الثبات
مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الحافظة	٠,٨٩
مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية و المبيدات الحشرية	٠,٩٠
مشكلات التسمم التكنولوجي بالبلاستيك.	٠,٨٨
مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول	٠,٨٧
مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت	٠,٨٩
مشكلات التسمم التكنولوجي بالتليفزيون والقنوات الفضائية	٠,٨٥
الدرجة الكلية	٠,٨٦

يتضح من جدول (١١) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات المقياس

. وفيما يلى عرض لإحدى مواقف المقياس:

مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الحافظة

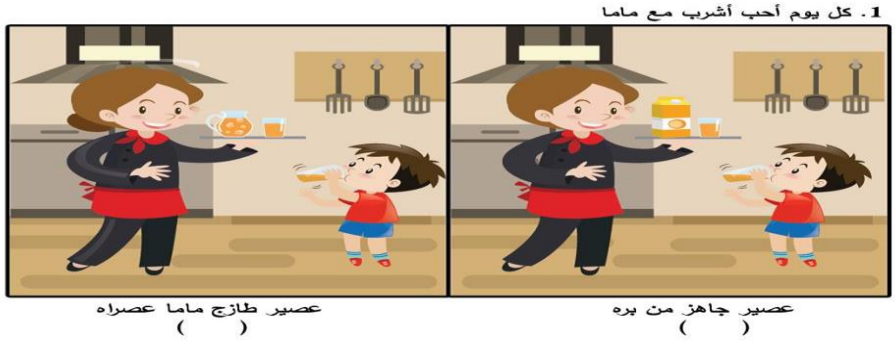

مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية و المبيدات الحشرية

مشكلات التسمم التكنولوجي بالبلاستيك.

18. ذهبت لتشترى عروسة مع ماما تحب تكون

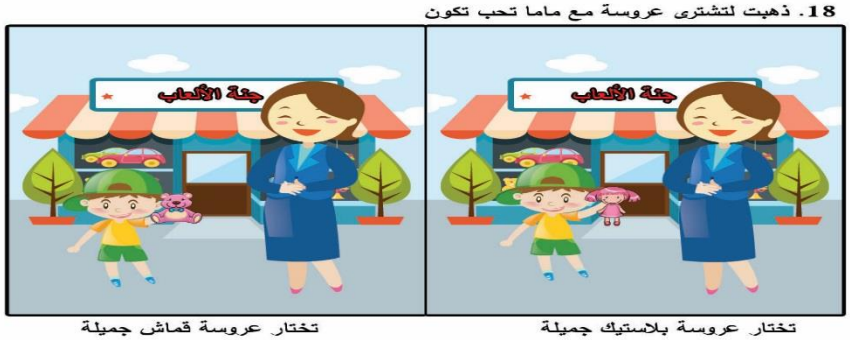

تختار عروسة بلاستيك جميلة ( )

تختار عروسة قماش جميلة ( )

مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول

20. لو عندك موبيل تحب

مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت

25. وأنت بتلعب على الكمبيوتر تحب.

ماما تجبلك الأكل عند الكمبيوتر وأنت بتلعب ( )

تترك اللعبة وتأكل مع أسرتك ( )

مشكلات التسمم التكنولوجي بالتليفزيون والقنوات الفضائية

30. لو ماما طلبت منك الذهاب لزيارة لأقاربك:

هترفض تروح لأنك بتتفرج على فيلم كارتون ( )

هتذهب معاها ونشوفه مرة ثانية ( )

	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
العبارة			
الصورة			

	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
العبارة			
الصورة			

٤-بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤) سنوات (داخل الحضانة موجهة للمعلمات) إعداد/ الباحثة (ملحق٤)

- قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي وهدفت إلى قياس وملاحظة مستوى الأداء السلوكي للأطفال عينة البحث على أبعاد مشكلات التسمم التكنولوجي وقد تكونت بطاقة الملاحظة من (٣٥مفردة) مقسمة على ستة أبعاد.

أولاً: مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية والصناعية ويشمل على:

البعد الأول: مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الحافظة: خاص بالعبارات (١-٧).

البعد الثاني : مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية و المبيدات الحشرية خاص بالعبارات(٨-١٣)

البعد الثالث: مشكلات التسمم التكنولوجي بالبلاستيك. خاص بالعبارات (١٤-١٨).

ثانياً: مشكلات التسمم التكنولوجي بوسائل الاتصال والإعلام وتشمل على:

البعد الرابع : مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول خاص بالعبارات (١٩- ٢٤).

البعد الخامس: مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت خاص بالعبارات (٢٥-٣٠).

البعد السادس : مشكلات التسمم التكنولوجي بالتليفزيون والقنوات الفضائية خاص بالعبارات (٣١-٣٥).

- وقد راعت الباحثة وضوح العبارات ودقتها في وصف السلوك المراد ملاحظته.
- وتم تحديد مستويات التقدير للأداء السلوكي تبعاً للتدرج الثلاثي:

دائما = ٣ درجات، أحيانا = درجتان، نادراً = درجة واحدة.

حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى(٣٥ درجة) ، وكحد أقصى (١٠٥) درجة.

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤) سنوات (داخل الحضانة موجهة للمعلمات)

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققى لبنود البطاقة حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراتها وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠,٣٠ و توضح الجداول (من ١٢ الى ١٧) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

جدول (١٢)

التشبعات الخاصة بالبعد الاول

مشكلات تسمم الأغذية بالمواد الحافظة

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١	يحرص الطفل على تناول الوجبات السريعة مثل (ماكدونالز – كنتاكي).	٠,٥٨
٢	يتناول الطفل (الشيبسي، اللبان، المصاصة ...) بطريقة مفرطة.	٠,٥٧

٣	يتناول المشروبات الغازية.	٠,٥٦
٤	يشرب الطفل عصائر مبسترة	٠,٥٦
٥	يتناول الطفل وجبات بها ألوان طعام صناعية	٠,٥٢
٦	لا يميز الطفل بين الغذاء الصحي والغير صحي.	٠,٥٠
٧	لا يعي الطفل بمخاطر المواد الحافظة على صحته.	٠,٤٨
	نسبة التباين	%١٦,٠٦
	الجزر الكامن	٢,٠٣

يتضح من جدول (١٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٣)
التشبعات الخاصة بالبعد الثانى
مشكلات التسمم بالمواد الكيماوية والمبيدات الحشرية

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٨	لا يعرف الطفل أنواع المبيدات الحشرية.	٠,٥٧
٩	لا يميز الطفل بين شكل الفواكه والخضروات الطبيعية والمهرمنة بالمواد الكيماوية.	٠,٥٥
١٠	يجهل الطفل بمخاطر المبيدات الحشرية على الفواكه والخضروات والمحاصيل الزراعية.	٠,٥٤
١٢	يجهل الطفل بمخاطر الادوات والمنظفات الكيماوية (الكلور- البوتاس- الدنيول...)	٠,٥٣
١٢	يتواجد في الاماكن التي بها دخان و لا يعرف بإضراره.	٠,٥٢
١٣	يجهل بمخاطر تناول الادوية والعقاقير الغير مسموح بها له.	٠,٥١
	نسبة التباين	%١٥,٠٤
	الجزر الكامن	١,٧٣

يتضح من جدول (١٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٤)
التشبعات الخاصة بالبعد الثالث
مشكلات التسمم بالبلاستيك

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١٤	يستخدم الطفل الأكياس البلاستيك البيضاء لحفظ متعلقاته .	٠,٥٩
١٥	يجهل بمخاطر استخدام البلاستيك الضارة.	٠,٥٨
١٦	يجهل بخطورة شرب مشروبات ساخنة في أواني بلاستيكية.	٠,٥٦
١٧	لا يلعب بالعرائس والمكعبات الورقية والخشبية أكثر من البلاستيكية.	٠,٥٥
١٨	يجهل بمفهوم أعادة تدوير البلاستيك وأضراره.	٠,٥٠
	نسبة التباين	%١٢,١٨
	الجزر الكامن	١,٥٥

يتضح من جدول (١٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٥)
التشبعات الخاصة بالبعد الرابع
مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١٩	يستخدم الطفل (موبيل – أيباد) في الحضانة.	٠,٥٦
٢٠	يميل للعزلة وعدم اللعب الجماعي.	٠,٥٤
٢١	يمنع زملائه المشاركة في اللعب على موبيله.	٠,٥١
٢٢	يلعب الطفل بالموبيل دون استئذان المعلمة.	٠,٥٠
٢٣	يؤثر الموبيل على انتباه الطفل وتركيزه.	٠,٤٥
٢٤	يشعر الطفل بألم في أصابعه بعد استخدام الأيباد أو الموبيل.	٠,٤٤
	نسبة التباين	%١٠,٧٠
	الجزر الكامن	١,٥١

يتضح من جدول (١٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٦)
التشبعات الخاصة بالبعد الخامس
مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٢٥	يشعر الطفل بألم في العين بعد استخدام الكمبيوتر.	٠,٥٢
٢٦	يشتكي من آلام في الظهر والرقبة.	٠,٥٠
٢٧	يختار الطفل ألعاب العنف على الانترنت.	٠,٥٠
٢٨	تستطيع الطفل تحميل ألعاب قتالية بمفرده	٠,٤٦
٢٩	يفضل الألعاب الرقمية عن الألعاب الاجتماعية.	٠,٤٣
٣٠	يستخدم الموبيل أو الكمبيوتر داخل الحضانة أكثر من ساعة ونصف.	٠,٤٠
	نسبة التباين	%٨,١٨
	الجزر الكامن	١,٣٢

يتضح من جدول (١٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٧)
التشبعات الخاصة بالبعد السادس
مشكلات التسمم التكنولوجي بالتلفزيون والقنوات الفضائية

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٣١	يعاني الطفل من بدانه نتيجة لقلة الحركة وجلوسه أمام التليفزيون.	٠,٥٠
٣٢	يترك الطفل اللعب مع زملائه ويذهب لمشاهدة أفلام الكارتون على التليفزيون.	٠,٤٩
٣٣	يقلد الشخصيات التي يشاهدها بالبرامج الفضائية.	٠,٤٤
٣٤	عدم قدرة الطفل على التواصل الجيد مع الاخرين.	٠,٤٢
٣٥	يعاني من بعض المخاوف نتيجة مشاهدة أفلام الرعب والخوف.	٠,٤١
	نسبة التباين	%٦,٧٢
	الجزر الكامن	١,٠٢

يتضح من جدول (١٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

ثبات بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤) سنوات (داخل الحضانة موجهة للمعلمات) بطريقة أعادة تطبيق الاختبار باستخدام الفا – كرونباخ وذلك على عينة قوامها ٩٠ طفلا كما يتضح في جدول (١٨)

جدول (١٨)
معامل الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤) سنوات (داخل الحضانة موجهة للمعلمات)

المتغيرات	معامل الثبات
مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الحافظة	٠,٨٦
مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية و المبيدات الحشرية	٠,٨٤
مشكلات التسمم التكنولوجي بالبلاستيك.	٠,٨٣
مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول	٠,٨٢
مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت	٠,٨٩
مشكلات التسمم التكنولوجي بالتليفزيون والقنوات الفضائية	٠,٨٨
الدرجة الكلية	٠,٨٧

يتضح من جدول (١٨) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة

٥-بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤) سنوات (خارج الحضانة موجهة للأمهات) إعداد/ الباحثة (ملحق٥)

- قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي خارج الروضة وهدفت إلى قياس وملاحظة مستوى الأداء السلوكي للأطفال عينة البحث على أبعاد مشكلات التسمم التكنولوجي وقد تكونت بطاقة الملاحظة من (٢٦ مفردة) مقسمة على ستة أبعاد.

أولاً: مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية والصناعية ويشمل على:

البعد الأول: مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الحافظة: خاص بالعبارات (١-٤).

البعد الثاني: مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية و المبيدات الحشرية خاص بالعبارات (٥-٨)

البعد الثالث: مشكلات التسمم التكنولوجي بالبلاستيك. خاص بالعبارات(٩-١٢)

ثانياً: مشكلات التسمم التكنولوجي بوسائل الاتصال والإعلام وتشمل على:

البعد الرابع : مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول خاص بالعبارات (١٣-١٨).

البعد الخامس: مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت خاص بالعبارات (١٩-٢٢).

البعد السادس: مشكلات التسمم التكنولوجي بالتليفزيون والقنوات الفضائية خاص بالعبارات (٢٣-٢٦).

- وقد راعت الباحثة وضوح العبارات ودقتها في وصف السلوك المراد ملاحظته.
- وتم تحديد مستويات التقدير للأداء السلوكي تبعاً للتدرج الثلاثي:

دائما = ٣ درجات، أحيانا = درجتان، نادراً = درجة واحدة.

حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى(٢٦ درجة) ، وكحد أقصى (٧٨) درجة

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤) سنوات (خارج الحضانة موجهة للأمهات)

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققى لبنود البطاقة حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراتها وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠,٣٠ و توضح الجداول (من١٩ الى ٢٤) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

جدول (١٩)
التشبعات الخاصة بالبعد الاول
مشكلات تسمم الأغذية بالمواد الحافظة

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١	يفضل الطفل شرب اللبن المبستر.	٠,٦٨
٢	يفضل الطفل تناول الشيبسي واللبان في البيت .	٠,٦٥
٣	يفضل الطفل شرب العصائر المعلبة.	٠,٦٢
٤	يتناول المشروبات الغازية أكثر من مرة في اليوم.	٠,٥٨
	نسبة التباين	%١٢,٢٦
	الجزر الكامن	١,٦٤

يتضح من جدول (١٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٢٠)
التشبعات الخاصة بالبعد الثانى
مشكلات التسمم بالمواد الكيماوية والمبيدات الحشرية

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٥	يلعب الطفل بالمنظفات المنزلية.	٠,٦٧
٦	يستخدم رش المبيد الحشري للذباب والصراصير.	٠,٦٤
٧	يلعب في الأدوية والعقاقير دون علمك.	٠,٦٠
٨	يجلس بإمكان بها دخان (كدخان السجاير – السيارات...)	٠,٥٧
	نسبة التباين	%١١,١٤
	الجزر الكامن	١,٥٤

يتضح من جدول (٢٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٢١)
التشبعات الخاصة بالبعد الثالث
مشكلات التسمم بالبلاستيك

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٩	يطلب المشروبات الساخنة في كوب بلاستيك.	٠,٦٦
١٠	يلعب بالألعاب البلاستيكية.	٠,٦٢
١١	لا يفضل شراء الألعاب القماشية والخشبية عن البلاستيك.	٠,٦٠
١٢	يستخدم زجاجات المياه المعدنية أكثر من مرة في الشرب داخل المنزل.	٠,٥٦
	نسبة التباين	%١٠,٦٨
	الجزر الكامن	١,٤٩

يتضح من جدول (٢١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٢٢)
التشبعات الخاصة بالبعد الرابع
مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١٣	يستخدم الموبيل لساعات طويلة.	٠,٦٠
١٤	يلعب بالموبيل في غرفة مظلمة.	٠,٥٩
١٥	لا يستجيب لندءاك أو حديثك أثناء اللعب على الموبيل.	٠,٤٩
١٦	لا يشارك أصدقائه وأخواته في اللعب الجماعي.	٠,٤٦
١٧	يعاني من مشاكل في العين والرقبة والظهر.	٠,٣٦
١٨	يعانى من مشاكل فى الأنتباه و التركز	٠,٣٠
	نسبة التباين	%٩,٠٨
	الجزر الكامن	١,٣٧

يتضح من جدول (٢٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٢٣)
التشبعات الخاصة بالبعد الخامس
مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١٩	يفضل تناول الطعام أمام الكمبيوتر.	٠,٦٢
٢٠	يحب الألعاب القتالية العنيفة.	٠,٥٨
٢١	يبحث على الانترنت دون مساعدة.	٠,٤٦
٢٢	يفضل الجلوس على الانترنت أكثر من اللعب مع أصدقائه.	٠,٤٥
	نسبة التباين	%٧,١٨

الجزر الكامن	١,١٣

يتضح من جدول (٢٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٢٤)
التشبعات الخاصة بالبعد السادس
مشكلات التسمم التكنولوجي بالتلفزيون والقنوات الفضائية

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٢٣	يشاهد الطفل التلفزيون لساعات طويلة.	٠,٥٩
٢٤	يقلد الطفل لغة الشخصيات الكارتونية.	٠,٥٥
٢٥	يشاهد الطفل أفلام الرعب والفنتازيا.	٠,٤٤
٢٦	يقلد الطفل المشاهد العنيفة والعدوانية التي يشاهدها بالأفلام.	٠,٤٣
	نسبة التباين	%٦,١٢
	الجزر الكامن	١,٠٣

يتضح من جدول (٢٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

ثبات بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤) سنوات (خارج الحضانة موجهة للأمهات) بطريقة الفا – كرونباخ وذلك على عينة قوامها ٩٠ طفلا كما يتضح فى جدول (٢٥)

جدول (٢٥)
معامل الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤) سنوات (خارج الحضانة موجهة للأمهات)

المتغيرات	معامل الثبات
مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الحافظة	٠,٨٨
مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية و المبيدات الحشرية	٠,٨٢
مشكلات التسمم التكنولوجي بالبلاستيك.	٠,٧٨
مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول	٠,٨٩
مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت	٠,٧٥
مشكلات التسمم التكنولوجي بالتليفزيون والقنوات الفضائية	٠,٧٦
الدرجة الكلية	٠,٧٩

يتضح من جدول (٢٥)ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة

٦- برنامج الفنون الأدائية للحد من مشكلات التسمم التكنولوجى لأطفال الحضانة.

إعداد/ الباحثة (ملحق٦)

قامت الباحثة بإعداد برنامج يشتمل على عدد من أنشطة الفنون الأدائية التي تناسب سن طفل الحضانة من ٣-٤ سنوات التي تهدف إلى الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة وقامت الباحثة بعرض البرنامج الحالي على عدد من الأساتذة والخبراء والمحكمين، وقامت الباحثة بحساب صدق المحكمين على البرنامج الحالي على النحو التالي:

جدول (٢٦)

يوضح صدق المحكمين على وحدات البرنامج الحالي

م	محتوى البرنامج	متوسطات نسب الصدق
١-	مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الحافظة	%٩٠
	مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية و المبيدات الحشرية	%١٠٠
	مشكلات التسمم التكنولوجي بالبلاستيك	%١٠٠
٢-	مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول	%٨٠
	مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت	%١٠٠
	مشكلات التسمم التكنولوجي بالتليفزيون والقنوات الفضائية	%٩٠

ويتضح من جدول (٢٦) إن متوسطات نسب الصدق لكل محاور البرنامج تراوحت ما بين (٨٠% - ١٠٠%) وهى نسب صدق مرتفعة.

الهدف العام للبرنامج :

الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة.

الأهداف التربوية للبرنامج :

لقد راعت الباحثة عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال. ورغباتهم واهتماماتهم.

"حيث أن الأهداف الإجرائية هى الأهداف المصاغة بعبارات واضحة، ومحددة لكى تعبر عن السلوك الذى يقوم به الطفل ولابد أن تتوافر بها مجموعة من الشروط وهى :

١- أن تركز على سلوك المتعلم.

٢- أن نصف نواتج التعلم.

٣- أن تكون واضحة المعنى.

٤- أن تكون قابلة للملاحظة[١].

حيث يهدف برنامج الفنون الأدائية لأطفال الحضانة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أن يتعرف الطفل على مشكلات التسمم التكنولوجي و مخاطرها .
- ان يحدد الطفل مخاطر تناول الأغذية المحفوظة .
- ان يحدد الطفل مخاطر التسمم بالألوان الصناعية .
- أن يذكر الطفل مخاطر التسمم بالمواد الكيمائية .
- أن يذكر الطفل المشكلات الناتجة عن استخدام المنظفات الصناعية .
- أن يشعر الطفل بالرضا والسعادة أثناء أنشطة البرنامج .
- أن يكون الطفل قادر على أدراك الأشياء التى تسبب أضرارا فى حياتنا.
- أن يحد الطفل أهمية الغذاء الصحي التوازن .
- أن يستنتج الطفل مخاطر استخدام البلاستيك و مشتقاته فى حياتنا .
- أن يحدد الطفل مخاطر استخدام للموبيل لساعات طويلة .
- أن يكتسب الطفل مفهوم الحفاظ على الذات .

(١) ابتهاج محمود طلبة: برامج طفل ما قبل المدرسة، حورس للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٢٩.

- أن يفسر الطفل الأضرار الناتجة عن استخدام الكمبيوتر لساعات طويلة .
- أن يعدد الطفل مخاطر الألعاب الإلكترونية .
- أن يذكر الطفل مخاطر الاستخدام السيء لشبكة الأنترنت .
- أن يذكر الطفل مخاطر مشاهدة برامج الأطفال الفضائية المدبلجة .

- **أسس بناء البرنامج:**

- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذى صمم من أجل البرنامج.
- أن يحقق برنامج الفنون الأدائية الهدف منه (كبرنامج تربوي، تعليمي، تثقيفي، ترفيهي).
- أن تتنوع أنشطة الفنون الأدائية ما بين (الأنشطة الموسيقية – الأنشطة الدرامية – الأنشطة المسرحية – الأنشطة القصصية – الأنشطة الحركية – الأنشطة الفنية) مما يثير متعة الطفل وتزيد من مشاركته.
- تنظيم البيئة التعليمية لطفل الحضانة بما يتناسب مع خصائصه النمائية .
- أن يتناسب محتوى برنامج الفنون الأدائية مع خصائص وميول الأطفال .
- التدرج في محتوى البرنامج من السهل للصعب من البسيط للمركب حيث يتناسب مع الأطفال.
- أن تتيح أنشطة البرنامج الفرصة للطفل للعمل الجماعى والتواصل مع الآخرين.
- التنوع في الألعاب لتحقيق مبدأ الفروق الفردية.
- أن يحتوى البرنامج على مجموعة من الألعاب و الأنشطة تسهم في تنمية قدرات الأطفال العقلية وإبداعاتهم.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.
- أن يعتمد بناء البرنامج على التعاون الوثيق بين الحضانة و المنزل (الباحثة ، المعلمات ، الأمهات)

– أن يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث حيث قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من القراءات النظرية والدراسات السابقة وقد تم الاستفادة منها في بناء البرنامج الحالي وهى ترتيبها بمراجع البحث على النحو التالي: (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٦)، (٩)، (١٠)، (١٢)، (١٥)، (٢١)، (٢٥)، (٢)، (٢٧)، (٢٩) ، (35)، (40)، (42) ، (45) ،(49) ،(50) ،(53) ،(55)، (60)، (65) .

– الفلسفة التربوية للبرنامج

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذى يعيش فيه الطفل من ضرورة وحتمية الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة. وذلك لأن التقدم التكنولوجي التي يعاصره العالم في الوقت الحالى ويؤثر بشكل كثير على حياة أطفالنا من حيث فوائده و أضراره ومخاطره ويعتمد البرنامج الحالي على الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة من خلال برنامج الفنون الأدائية الذى يتنوع ما بين مجموعة من الأنشطة (الأنشطة الموسيقية – الأنشطة الدرامية – الأنشطة

المسرحية – الأنشطة القصصية – الأنشطة الحركية – الأنشطة الفنية) هذا و قد أكد علي أهمية أنشطة فنون الأداء عدد من رواد الفكر التربوي (منتسورى، جان بياجيه، جون ديوى ، ثورنديك ، باندورا) على ضرورة الاهتمام بالطفل وإشباع حاجاته ورغباته وتوفير بيئة مناسبة ليتعلم الطفل من خلال اللعب و الأنشطة .

- **وقد تبنت الباحثة عدد من النظريات و أراء الفلاسفة :**
- **(نظرية التعلم الاجتماعي)، الملاحظة، والمشاركة لباندورا (Bandora)** حيث تعتمد هذه النظرية على ملاحظة الطفل لما يقدم له من مادة متعلمة وأن يكون دوراً مشاركاً في عملية التعلم، وهذا ما يعتمد عليه برنامج البحث في مشاركة الطفل في أنشطة الفنون الأدائية (أنشطة فنية، موسيقية، حركية، مسرحية ، و الدرامية).
- **فلسفة منتسورى :** حيث أهتمت منتسورى باللعب كمدخل رئيسى لتعليم الأطفال من خلال الحواس والخبرات البيئة من خلال ممارسة المهارات الحركية و المحاكاة و التقليد وأعداد الوسائل و الأدوات التعليمية التي تساعد على توصيل المعلومات بسهولة للأطفال . وهذا ما يهدف اليه البرنامج الحالي من تقديم الأنشطة و الوسائل التعليمية التي تعمل على تحقيق هدف البرنامج .
- **أكد جون ديوى :** على أهمية الخبرة المباشرة في تعلم الأطفال الصغار و خاصة في هذه المرحلة المبكرة من العمر حيث قامت فلسفته على التعلم بالعمل المباشر، و هذا ما يسعى البرنامج الحالي الى تحقيقه من خلال مشاركة الطفل في الأنشطة باستخدام و الوسائل و النماذج الحقيقة .

- **و النظرية البنائية "لجان بياجيه" :**

حيث تعد من أكثر نظريات التعلم التي يهتم بها التربويون في العصر الحديث وخاصة في تحديد أهمية اللعب و الأنشطة المتنوعة لطفل الحضانة و دوره في تنمية جوانب نمو الطفل واكتساب المفاهيم المختلفة ، وخاصة التي تستند إلى محاكاة و استخدام الحواس و الأشياء المادية و التي تؤهله لمرحلة التعلم بالمجردات [١].

- **محتوى برنامج الفنون الأدائية :**

يتضمن برنامج الفنون الأدائية على عدد (٣٦) من الأنشطة المتنوعة ما بين الأنشطة (الفنية – الموسيقية – الدرامية –المسرحية –القصصية – و الحركية) وينقسم البرنامج الحالي إلى وحدتين رئيسيتين :

الوحدة الأولى :

مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الصناعية والكيماوية.

---

(١) أحمد إبراهيم قنديل: التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٨٠.

وتتضمن مجموعة من أنشطة الفنون الأدائية حول (مشكلات تسمم الأغذية بالمواد الحافظة – مشكلات التسمم بالمواد الكيماوية والمبيدات الحشرية – مشكلات التسمم بالبلاستيك)

الوحدة الثانية :

ثانياً: مشكلات التسمم التكنولوجي بوسائل الاتصال والإعلام.

وتتضمن مجموعة من أنشطة الفنون الأدائية حول (مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول –مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت – مشكلات التسمم التكنولوجي بالتلفزيون والقنوات الفضائية).

– الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج الحالي:

(استراتيجية حل المشكلات – استراتيجية لعب الدور – استراتيجية التعلم التعاوني – واستراتيجية العصف الذهني– استراتيجية العمل في مجموعات صغيرة – استراتيجية الحوار و المناقشة).

– الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

– عرائس قفازية و أصبع و ماسكات و عصا – ملابس للتمثيل و اللعب و الدرامي– أدوات مكياج للأطفال للرسم على الوجه – آلات موسيقية إيقاعية – بطاقات مصورة – أقلام تلوين – مقصات – ورق كانسون – ورق أبيض – أطواق – كور – صناديق – عربات خشبية – أدوات للتسلق و التعلق – كمبيوتر – و أسطوانات تعليمية – داتا شو وغيرها من الأدوات بشرط أن توظف في مكانها بالنشاط وتتوافر بها عوامل الأمن والسلامة للطفل.

– الجدول الزمنى لبرنامج البحث الحالي:

يتكون برنامج الفنون الأدائية من (٣٦) لقاء يضم عدد من أنشطة الفنون الأدائية مقسمين على وحدتين رئيسيتين، حيث يتم تطبيقه في (٩ أسابيع) بمعدل (٤ أيام) أسبوعياً ولمدة ساعتان يومياً بإجمالي (٧٢) ساعة للبرنامج ككل.

وسائل تقويم البرنامج:

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسين أو تعديل على النحو التالي:

- **التقويم القبلي:** للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل والوقوف على مستواه الفعلي حول ما يعرفه عن مشكلات التسمم التكنولوجي و أضرارها و مخاطرها من خلال تطبيق المقاييس التي تقيس مدى وعى الطفل بمشكلات التسمم التكنولوجي.
- **التقويم المرحلى:** وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال:

- ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء وتأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المقدمة لهم، والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.
- تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد أنشطة الفنون الأدائية تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية وجماعية.
- **التقويم البعدى:**

ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي و بطاقتي الملاحظة داخل و خارج الحضانة الذى تم تطبيقهم قبل تنفيذ البرنامج ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

وفيما يلى عرض لإحدى أنشطة الفنون الأدائية للبرنامج الحالي:

أسم القصة: دودي و الأنترنت

الهدف العام :أن يتعرف الطفل على مخاطر استخدام شبكة الأنترنت .

الأهداف الإجرائية :

١- أن يعدد الطفل الضرر الناتجة عن استخدام الكمبيوتر لساعات طويلة .
٢- أن يحدد أضرار الأشعة التي تخرج من شاشة الكمبيوتر للعين .
٣- أن يحدد الألعاب الإلكترونية الضارة و مشاكلها.
٤- أن يشارك زملائه في أعادة رواية القصة و ما يعقبها من أنشطة .
٥- أن يشعر بالأضرار الناتجة عن استخدام الكمبيوتر المتكرر .

الأدوات المستخدمة :

قصة البوم – بطاقات مصورة – عروسة للتهيئة – بطاقات مصورة – ملابس للتمثيل –أقلام ملونة – ورق للتلوين – أدوات موسيقية

الاستراتيجيات المستخدمة :١

استراتيجية لعب الدور – استراتيجية الحوار و المناقشة – استراتيجية التعلم التعاوني .

- **التهيئة : (٣٠ دقيقة)**

تقوم الباحثة بعمل تهيئة للأطفال عن موضوع القصة من خلال العروسة نوسه المحبوبة للأطفال و التي تتحدث مع الأطفال عن موضوع الكمبيوتر و السلوكيات الإيجابية و السلبية لاستخدام الكمبيوتر ثم تقوم الباحثة بعرض مجموعة من البطاقات المصورة على الأطفال الى تساعد الأطفال على اختيار السلوكيات الإيجابية و السلبية من استخدام شاشة الكمبيوتر و الجلوس لفترات طويلة على الأنترنت .

- **رواية القصة (٣٠ دقيقة).**

تبدأ الباحثة فى رواية القصة للأطفال كان يا ما كان فى ولد جميل أسمه دودى كان بيحب الكمبيوتر بتاعه اوى و بيحب يلعب عليه و يفضل يحمل فى الألعاب القتالية و العنيفة طول الوقت و فى يوم من الأيام و هو قاعد قدام الكمبيوتر حاسس ان عينيه وجعته و كمان ظهره فقال انا هقوم أنام شوية و لما نام جاله حلم غريب أنه هو دخل لبيت الالعاب و لقى كمبيوتر كبير و شاشة و اسطوانة و شبكة كبيرة اسمها الأنترنت و كمان لقى قصص و لعب جميلة و ورق وتلوين قعدت القصص و اللعاب تناديه تعالى العب معانا احنا احسن لكن هو سبهم و فضل يلعب بالكمبيوتر و الأنترنت و أسطوانات الألعاب القتالية و الشقية لحد ما عنيه بقى مش شايف بيها خالص و بقى ماشى تانى ظهرة زى الراجل العجوز جت القصص و الألوان قال له مش كنت جيت لعبت معانا أحسن بقى بدل ما هتروح للدكتور و يحجزك فى المستشفى و فجاءة صحى من النوم و قال انا مش هقعد على الكمبيوتر تانى غير عشان أعمل حاجة مفيدة وأستفاد منه مش اضر بيه و توته توته خلصت الحدوته .

-الأنشطة المصاحبة للنشاط القصصي : (٦٠ دقيقة)

نشاط (١) نشاط درامي

تقوم الباحثة بإحضار مجموعة من الملابس لشخصيات القصة و ماسكات للولد و القصص و الكمبيوتر و الشاشة و الأسطوانات و تطلب من الأطفال أعادة تمثيل أحداث القصة مرو أخرى مع الارتجال و اضافة ما أكتسبوه من رواية القصة .

نشاط (٢) نشاط فنى

تحضر الباحثة للأطفال مجموعة من أقلام التلوين و الورق الأبيض و تطلب من كل طفل أن يقوم برسم الشخصيات التى بالقصة أو رسم أحداث مشابه للقصة مع أتاحة فرصة للأطفال للأبداع و الأرتجال فى عرض ما يودون رسمه بعد رواية القصة .

ثم تناقش الباحثة الأطفال فيما قاموا بتمثيله و رسمه لتأكد على السلوكيات الأيجابية و الأضرار الناتجة عن الأستخدام المفرط للكمبيوتر و شبكة الأنترنت .

وفيما يلى بعض الصور التي توضح مشاركة الأطفال عينة البحث في البرنامج الحالي:

التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على (١٠٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأصلية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث. وذلك في الفترة (٢٠١٧/٨/١٣ –٢٠١٧/٨/١٥) ثم أعيد تطيق أدوات البحث مرة أخرى بعد (١٥) يوم للتحقق من ثبات الأدوات.

- التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة من (٢٠١٧/٨/١٦- ٢٠١٧/٨/١٧). وذلك للتعرف على مدى ملائمة أنشطة البرنامج لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ الألعاب الدرامية، كما قامت الباحثة بتدريب اثنتان من الزميلات المساعدات على كيفية تطبيق المقاييس وحساب درجاته، كذلك دربت الباحثة الأيدي المساعدة من معلمات الحضانة المتخصصات على الأعمال الإدارية لتسجيل قوائم الأطفال ملاحظة سلوكياتهم وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلى ملائمة أنشطة البرنامج لأطفال عينة البحث وكذلك توفير كافة الخدمات اللازمة بالحضانة.

- القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لعينة البحث على "مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي و بطاقتي الملاحظة لأطفال الحضانة وذلك في الفترة من (٢٠١٧/٩/١٧ –٢٠١٧/٩/١٩) وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (١٥) طفلا في اليوم الواحد ولمدة يومان لعدد (٦٠) طفل وطفلة من كل مجموعة لمدة ساعتان يومياً.

- تطبيق برنامج الفنون الأدائية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح والذى يتكون من (٣٦) لقاء مقسمين على وحدتين رئيسيتين على أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في الفترة من (٢٠١٧/٩/٢٤- ٢٠١٧/١١/١٩) حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج في (٩ أسابيع) بمعدل (٤) أيام في الأسبوع ولمدة ساعتان يومياً بإجمالي (٧٢) ساعة لجميع أنشطة البرنامج.

- القياس البعدى:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث على " مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي و بطاقتي الملاحظة لأطفال الحضانة وذلك في الفترة من (٢٠١٧/١١/٢١ –٢٠١٧/١١/٢٣). وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (١٥) طفلا من كل مجموعة في اليوم الواحد ولمدة يومان لعدد (٦٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية و الضابطة لمدة ساعتان يومياً.

- **القياس التتبعي:**

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي و بطاقتي الملاحظة لأطفال الحضانة في الفترة من (٢٠١٧/١١/٢٦ –٢٠١٧/١٢/٢٤) ويتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (١٥) طفلا في اليوم الواحد ولمدة يومان لعدد (٣٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية لمدة ساعتان يومياً، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية.

- **المعالجات الإحصائية:**

١- اختبار لاوش.
٢- اختبار كا^{٢}.
٣- معامل ألفا – كرونباخ.
٤- اختبار التحليل العاملى بطريقة فاريمكس (Varimax).
٥- تحليل التباين البسيط أحادي الاتجاه
٦- اختبار توكى
٧- اختبار (t. test) لدراسة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال فى القياسين القبلى والبعدى للأطفال.

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرض الاول

ينص الفرض الاول على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لبرنامج الفنون الأدائية على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور كما يتضح في جدول (٢٧)

جدول (٢٧)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى لبرنامج الفنون الأدائية على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجى المصور

ن = ٣٠

مشكلات التسمم التكنولوجي	المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى و البعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل ايتا^2	حجم الاثر
		م ف	مج ح ف					
أولا: بالمواد الكيماوية والصناعية	مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الحافظة	١٣,٨	١,١٢٦	٦٧,٠٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠,٩٩	كبير
	مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية و المبيدات الحشرية	١٠,١	١,١٢٤	٤٩,١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠,٩٨	كبير
	مشكلات التسمم التكنولوجي بالبلاستيك.	٨,٩٦	١,٠٩٨	٤٤,٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠,٩٨	كبير
ثانيا : بوسائل الاتصال والإعلام	مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول	٨,٨٦	١,٢٥٢	٣٨,٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠,٩٨	كبير
	مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت	٩,٥٦	٠,٦٧٨	٧٧,١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠,٩٩	كبير
	مشكلات التسمم التكنولوجي بالتليفزيون والقنوات الفضائية	٩,٩٦	١,٢٤٥	٤٣,٨٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠,٩٨	كبير
	الدرجة الكلية	٦١,٧٣	٢,٥٠٤	١٣٥,٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠,٩٩	كبير

ت= ٢,٤٦عند مستوى ٠,٠١

ت= ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لبرنامج الفنون الأدائية على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور في اتجاه القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (٢٧) ان حجم اثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية كبير حيث أن حجم الأثر يكون صغير عندما يكون معامل ايتا^2 يساوى٠,٢، و حجم الأثر يكون متوسط عندما معامل ايتا^2 يساوى ٠,٥ ، حجم الأثر يكون كبير عندما معامل ايتا^2 يساوى ٠,٨.

و يوضح شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لبرنامج الفنون الأدائية على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور

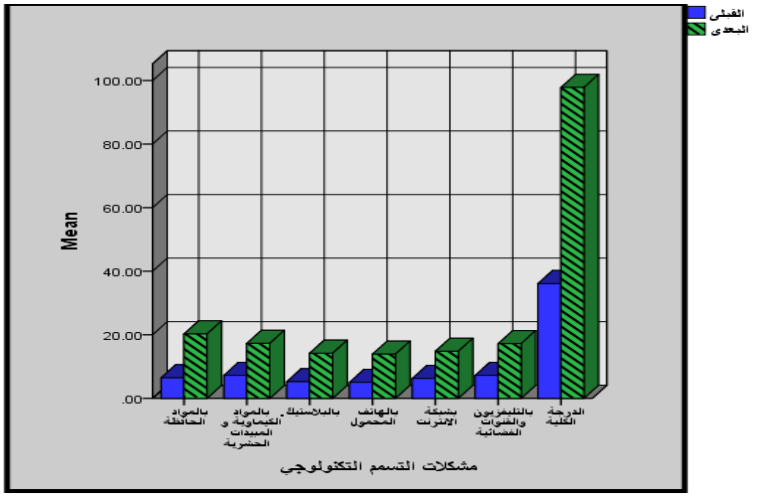

شكل (١)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى لبرنامج الفنون الأدائية على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجى المصور

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لبرنامج الفنون الأدائية على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور كما يتضح فى جدول (٢٨)

جدول (٢٨)

نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي و البعدى لبرنامج الفنون الأدائية على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور

مشكلات التسمم التكنولوجي	المتغيرات	القياس البعدى	القياس القبلى	نسبة التحسن
أولا: بالمواد الكيماوية والصناعية	مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الحافظة	٢٠,٢٦	٦,٤٦	%٦٦,٩
	مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية و المبيدات الحشرية	١٧,٣٠	٧,٢٣	%٥٨,٣
	مشكلات التسمم التكنولوجي بالبلاستيك.	١٤,٢٠	٥,٢٣	%٦٣,٣
ثانيا : بوسائل الاتصال والإعلام	مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول	١٣,٩٠	٥,٠٣	%٦٤
	مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت	١٤,٨٠	٦,٢٦	%٥٨,١
	مشكلات التسمم التكنولوجي بالتليفزيون والقنوات الفضائية	١٧,٢٠	٧,٢٣	%٥٩,٣
الدرجة الكلية		٩٧,٨٠	٣٦,١٠	%٦٢,٨

يتضح من الجداول (٢٧،٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لأبعاد مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي حيث تراوحت قيمة (ت)المحسوبة ما بين (٣٨,٧-١٣٥,٠٢) وهى قيم جمعياً دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما ان حجم اثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية كبير لصالح القياس البعدي حيث أن حجم الأثر لمعامل أيتا٢ يتراوح ما بين (٠,٩٨ ، ٠,٩٩).

كما ان نسبة التحسن لأطفال المجموعة التجريبية تتراوح ما بين (٥٨,١%- ٦٦,٩%) مما يدل على تأثير و نجاح البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي في تحقيق تقدم ملحوظ في توعية الأطفال بمشكلات التسمم التكنولوجي و الحد من مخاطرها على أطفال الحضانة وذلك من خلال مشاركة

الأطفال في أنشطة الفنون الأدائية التي أعطتهم فرصة كبيرة للتفاعل ولعب الدور و الارتجال و الحركة و التمثيل و الرسم و التلوين و الرقص و الغناء من خلال أنشطة الفنون الأدائية المتنوعة ، وكما ساعدت أنشطة البرنامج الأطفال على اكتساب المفاهيم المختلفة و المهارات و السلوكيات الإيجابية التي ساعدتهم في الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي و هذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة كلا **دراسة Justice &** "**Laura**" **(2005)** التي أشارت إلى أهمية مجموعة من الأنشطة مثل (مسرح خيال الظل، أنشطة الغناء والرقص، والنشاط القصصي) لتنمية بعض جوانب نمو الطفل اللغوية و الاجتماعية ، ودراسة **(2010)** "**Bacmeiste, Rhaoade**"، ودراسة **(2014)** "**Diane, Dunne**" ودراسة **عبير بكرى ونجوى الصاوي (٢٠١٤)** ، ودراسة "**حنان الشهاوي**" **(٢٠١٦)**. واللاتي أكدوا جميعاً على أهمية فنون الأداء في اكتساب طفل ما قبل المدرسة العديد من المفاهيم والمعلومات واكتسابه العديد من السلوكيات وإشباع احتياجات الأطفال النفسية والاجتماعية والمعرفية والصحية والأخلاقية إلى جانب دورها الكبير في تعديل سلوك الأطفال .

هذا بالإضافة إلى دور الفنون الأدائية الفعال في توعية الأطفال و زيادة دافعيتهم للتعلم و حب المعرفة و تأثيرها القوى على تعديل سلوك الأطفال و ما تحمله أنشطة الفنون الأدائية من عناصر جذب و متعة و اثارة للأطفال ساعدت في توعيتهم بمخاطر مشكلات التسمم التكنولوجي ، وهذا يتفق أيضاً مع **كلا من "كمال الدين حسين " (٢٠١٢) ، ودراسة جيهان عزام (٢٠١٢) ، ودراسة ايمان سعد (٢٠١٢) و دراسة دينا جمال (٢٠١٧)** ، واللاتي أكدوا على أهمية أنشطة الفنون الأدائية في تنمية مهارات و سلوكيات الأطفال ، والتفاعل مع الآخرين بشكل أفضل.

وكذلك أيضاً من خلال انغماس الأطفال في برنامج الفنون الأدائية ظهر على هؤلاء الأطفال قدرتهم على التمثيل و الارتجال و التعبير عن المشكلات التى تجعل الأطفال يتعرضون لمشكلات التسمم التكنولوجي و أضرارها و تذكر الباحثة أن **الطفل (م.ح)** قد ذكر أثناء التطبيق أن الرسم بتاعى على القماش أحلى من الرسم على الكمبيوتر لأنى شايفه و مسكه بأيدي، هذا بالإضافة أن الكثير من الأطفال عندما تم توعيتهم بمخاطر المأكولات السريعة و المشروبات الغازية و المواد الحافظة أصبح يتغير سلوكهم أثناء أنشطة البرنامج و أصبحوا أكثر حرصا على تناول الفواكه و الخضروات و الأكل الصحي المفيد مما يدل على نجاح البرنامج .
بالإضافة الى عدم اهتمامهم بمشاهدة التلفزيون أو برامج الكارتون لساعات طويلة نتيجة لانشغالهم بالمشاركة في الأنشطة المسرحية و الدرامية و الموسيقية مما يدل على نجاح و تأثير البرنامج على أطفال الحضانة .

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول .

الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على انه :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور كما يتضح فى جدول (٢٩)

جدول (٢٩)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجى المصور

ن = ٦٠

مشكلات التسمم التكنولوجي	المتغيرات مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الحافظة	المحموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل ايتا^2	حجم الاثر
		م١	ع١	م٢	ع٢					
أولاً: بالمواد الكيماوية والصناعية	مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الحافظة	٢٠,٢	٠,٩	٦,٣	٠,٦	٦٩,٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٩	كبير
	مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية و المبيدات الحشرية	١٧,٣	٠,٨٨	٧,٢	٠,٥٨	٥٢,١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٨	كبير
	مشكلات التسمم التكنولوجي بالبلاستيك.	١٤,٢	١,٠٩	٥,٣	٠,٤٧	٤٠,٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٦	كبير
ثانيا : بوسائل الاتصال والإعلام	مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول	١٣,٩	١,٢	٥,٠٣	٠,١٨	٣٦,٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٥	كبير
	مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت	١٤,٨	٠,٣٧	٥,٣٦	٠,٥٥	٧٧,٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٩	كبير
	مشكلات التسمم التكنولوجي بالتليفزيون والقنوات الفضائية	١٧,٢	١,٠٦	٧,١٣	٠,٣٤	٤٩,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٧	كبير
	الدرجة الكلية	٩٧,٨	٢,٤	٣٨,٩	١٠,١	٣١,١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٤	كبير

** ت= ٢,٣٩عند مستوى ٠,٠١

* ت= ١,٦٧ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور لصالح المجموعة التجريبية .

كما يتضح من جدول (٢٩) ان حجم اثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية كبير حيث أن حجم الأثر يكون صغير عندما يكون معامل ايتا^2 يساوى ٠,٢ ،و حجم الأثر يكون متوسط عندما معامل ايتا^2 يساوى ٠,٥ ، حجم الأثر يكون كبير عندما معامل ايتا^2 يساوى ٠,٨.

و يوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدي على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور

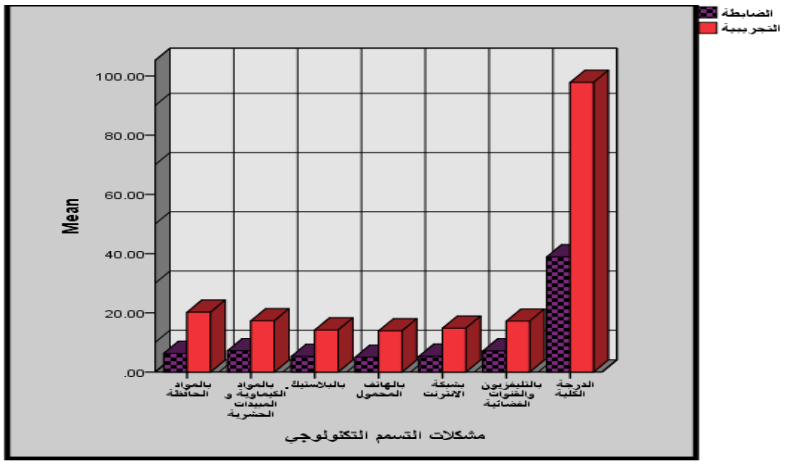

شكل (٢)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المجموعة التجريبية و أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي حيث تراوحت قيمة (ت)المحسوبة ما بين (٣١,١-٧٧,٠٤) وهى قيم جمعياً دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما ان حجم اثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية كبير في القياس البعدي حيث أن حجم الأثر لمعامل أيتا٢ يتراوح ما بين (٠,٩٤ ، ٠,٩٩).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم تعرض أطفال المجموعة الضابطة لأنشطة برنامج الفنون الأدائية والتي تم توظيفيها للحد من مخاطر و مشكلات التسمم التكنولوجي مقارنة بأطفال المجموعة التجريبية والتي تعرضوا لأنشطة البرنامج الى جانب أنشطة الحضانة التقليدية مما يشير الى نجاح برنامج البحث الحالي في تعديل بعض سلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي، حيث أن الأطفال أثناء و بعد تطبيق البرنامج أصبحوا أكثر وعى بمخاطر و مشكلات التسمم التكنولوجي هذه النتيجة تتفق مع ما **أكدت دراسة كلا من(2012) "Gourd"** التي تشير إلى فعالية الفنون الأدائية في تحسين الجوانب السلوكية الإيجابية مثل (التعاون، العمل الجماعي، الاحترام)، كما تساعد على الاسترخاء وتخفيف التوتر والانفعال، وتشجع أيضاً الأطفال على الابتكار والتجديد، و حل المشكلات، وكذلك دراسة **(2013)"Charles"** التي أوصت بضرورة اهتمام المعلمات بأنشطة الفنون الأدائية في دعم النمو الحركي والمعرف والوجداني والاجتماعي والنفسي للطفل.

هذا بالإضافة إلى دور البرنامج في ضبط انفعالات الأطفال وزيادة قدراتهم على التحكم فى عدم ممارسة السلوكيات الضارة المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي كاستخدام الموبيل و مشاهدة الأنترنت لساعات طويلة و تناول الوجبات ذات المواد الحافظة و المشروبات الغازية و كذلك التوعية بمشكلات

البلاستيك و مشتقاته و أضرارها على حياة الطفل و يرجع ذلك الى نجاح أنشطة البرنامج و التى تنوعت ما بين الأنشطة القصصية و المسرحية و الفنية و الموسيقية و الدرامية ، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار اليه **"Boltoman, A". (2010)**، و **" Susan & Appledoum"(2015)** واللاتي أكدا على أهمية الأنشطة القصصية و المسرحية لأطفال الحضانة (٢-٤) سنوات بما تقدمها للأطفال من مواقف ترفيهية وشخصيات وديكور وملابس وإضاءة ومؤثرات حية يتفق مع طرق تفكير الأطفال في هذه المرحلة وخصائص نموهم، وتتفق هذه النتيجة ايضا مع ما أكدته دراسة **(2015) "Hwakyoung"** والذي أكد على أن مهارات الرسم و الأنشطة الفنية حيث تساعدهم على تنمية مهارات التواصل اللغوي والتنفيس عن مشكلاتهم وانفعالاتهم.

ويتضح مما سبق نجاح برنامج الفنون الأدائية في توجيه سلوكيات الأطفال للحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة، مما يشير إلى تحقق صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على انه :

توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (داخل و خارج الحضانة) لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة بايجاد الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على بطاقتى الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجى داخل و خارج الحضانة باستخدام تحليل التباين للتصميم العاملى (٢×٢) كما يتضح فى جدول (30)

جدول (30)

الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على بطاقتى الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجى داخل و خارج الحضانة باستخدام تحليل التباين للتصميم العاملى (٢×٢)

ن = ٦٠

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المجموعة (ا)	٨٩٤٨٩,٤	١	٨٩٤٨٩,٤	٢٦٢٤٣,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
المشكلات (داخل و خارج لحضانة)(ب)	٩٠٣٠,٦٧	١	٩٠٣٠,٦٧	٢٦٤٨,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
(ا) × (ب)	٢٣٦٧,٤	١	٢٣٦٧,٤	٦٩٤,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
الخطأ	١٩١,٢٥	٥٦	٣,٤١		
التباين الكلى	١٠١٠٧,٨	٥٩			

ف = ٧,٠٨ عند مستوى ٠,٠١

ف = ٤ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (30) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على بطاقتى الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجى داخل و خارج الحضانة باستخدام تحليل التباين للتصميم العاملى (٢×٢).

ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (داخل و خارج الحضانة)، استخدمت الباحثة اختبار توكى كما يتضح في جدول (31)

جدول (31)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (داخل و خارج الحضانة) باستخدام اختبار توكى

الفروق بين المتوسطات / متوسطات المجموعات	م١	م٢	م٣	م٤
ضابطة (داخل الحضانة) م١ = ١٠١,٢٦	–	**٢٦,٢٣	**٦٣,٥	**٧١,٩٦
ضابطة (خارج الحضانة) م٢ = ٧٥,٠٣		–	**٣٧,٢٦	**٤٥,٧٣
تجريبية (داخل الحضانة) م٣ =٣٧,٧٦			–	**٨,٤٦
تجريبية (خارج الحضانة) م٤ = ٢٩,٣				–

يتضح من جدول (31) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي داخل الحضانة لصالح المجموعة التجريبية.

ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة خارج الحضانة لصالح المجموعة التجريبية.

ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية داخل وخارج الحضانة لصالح المجموعة التجريبية داخل الحضانة.

و يوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (داخل و خارج الحضانة)

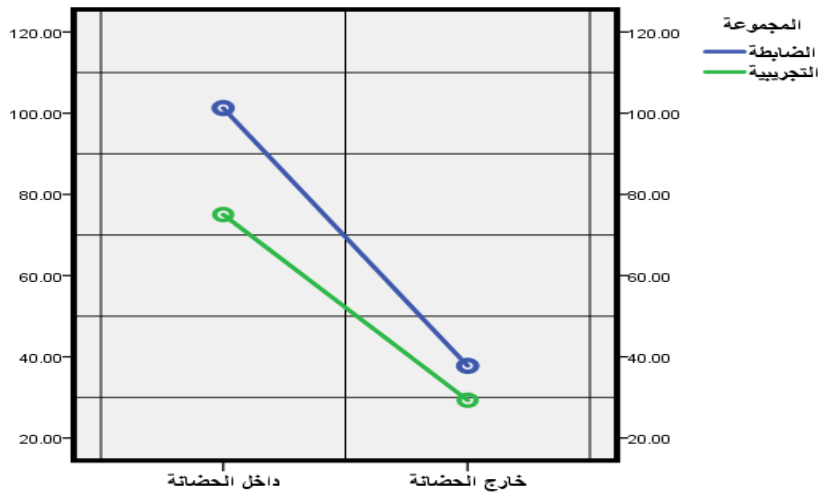

شكل (٣)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي(داخل و خارج الحضانة)

وتعزو الباحثة هذا إلى نجاح برنامج البحث الحالي في اكتساب أطفال المجموعة التجريبية في اكتساب بعض المفاهيم و السلوكيات الإيجابية لتوعية الأطفال بمشكلات التسمم التكنولوجي دون المجموعة الضابطة وتؤكد هذه النتيجة أيضاً على افتقار أنشطة الحضانة من المفاهيم و السلوكيات الإيجابية التي تعمل على توعية الأطفال بمخاطر مشكلات التسمم التكنولوجي حيث أن المجموعة الضابطة التي تتعرض لبرنامج الحضانة التقليدي جاء نتائجها غير دالة إحصائياً وعلى العكس جاءت نتائج المجموعة التجريبية دالة إحصائياً نتيجة لتعرضها لبرنامج البحث الحالي، مما يؤكد عل نجاح برنامج البحث الحالي في الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي الذى يهدف لجعل بيئة الحضانة و ما تتضمنه من أنشطة فنية و موسيقية و درامية ومسرحية وقصصية والعاب مناسبة للحد من مشكلات التسمم التكنولوجي و مخاطرها على الأطفال و هذه النتيجة تتفق أيضاً دراسة كلاً من "**Jenfier, Kulik** (2007) ودراسة "**Bob, Yowell** (2014) ودراسة"**Fennessey, Sharon** (2015) واللاتي أكدوا على دور أنشطة الدراما كأحد أشكال الفنون الأدائية في العملية التعليمية لأطفال الحضانة بالإضافة إلى دور الدراما في تكوين العلاقات الاجتماعية ومساعدة الطفل على حل المشكلات. بالإضافة الى دور الأنشطة الموسيقية كأحد أنشطة الفنون الأدائية الهامة في الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي و هذا يتفق مع ما أكدت دراسة "**Justice, Laura** (2009) التي أكدت على أهمية أنشطة الغناء والموسيقي والرقص لتنمية اللغة الشفهية لطفل الحضانة و حل بعض المشكلات اللغوية للطفل ، وكذلك دراسة "**Lewis, Carolyn** (2010) التي أكدت على فاعلية استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض الجوانب المعرفية للطفل والمهارات الحياتية لأطفال الحضانة.

وقد لاحظت الباحثة تقدم ملحوظ على أطفال المجموعة التجريبية في التغير الإيجابي لسلوكياتهم من حيث استخدامهم للمأكولات أو المشروبات ذات المواد الحافظة و الابتعاد عن المواد الكيماوية و المواد البلاستيكية وفقا لتقارير ملاحظة الأمهات بالمنزل و أصبح الأطفال أكثر انغماسا فى أنشطة البرنامج و الابتعاد تدريجيا عن العاب الموبيلى و مشاهدة أفلام الكارتون و تذكر الباحثة أن **الطفلة (م.ع)** قد ذكرت أثناء تطبيق أنشطة البرنامج أنا بقت أحب الفاكهة أكثر من الشبيسى و اللبان و كمان عاوزة أعمل سلطة فواكه مع أصحابي ، فى حين ذكر **الطفل (أ.س)** يا ميس أنا عنياه كانت بتجوعنى كتير و أنا بلعب geams على الموبيل و أيديا كانت بتوجعنى بس دلوقتى بلعب شوية صغيرة و مش بتعب . و ترجع الباحثة هذه النتيجة الى نجاح برنامج البحث الحالي في الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي و توعية الأطفال بمخاطرها ، و تتفق هذه النتيجة مع ما أكدت علية العديد من الدراسات حول مخاطر مشكلات التسمم التكنولوجي حيث أكدت دراسة كلا من "**فاتن عبد اللطيف**"**(٢٠٠٣)** ، ودراسة "**هالة الجرواني وانشراح المشرقي**" **(٢٠٠٩)** واللاتي أكدوا جميعاً على خطورة مشكلات التسمم التكنولوجي على حياة أطفالنا، وأن كثرة تعرض الأطفال لهذه المشكلات مثل التسمم بالمواد الحافظة، والتسمم بالمواد الكيمائية، والتسمم بالموبيل والأنترنت وغيرها يمكن أن يصيبهم بعض الأمراض السرطانية.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثالث .

الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على انه :

توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي و البعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (داخل و خارج الحضانة) لصالح القياس البعدي.

للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة بايجاد الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى على بطاقتى الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجى داخل و خارج الحضانة باستخدام تحليل التباين البسيط للقياسات المتكررة كما يتضح فى جدول (٣١)

جدول (32)

الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى على بطاقتى الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجى داخل و خارج الحضانة باستخدام تحليل التباين البسيط للقياسات المتكررة

ن = ٣٠

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المشكلات (داخل و خارج الحضانة) (أ)	١٠٠٨٦٣,٥	٣	٣٣٦٢١,١	٧٥٨٩,٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
بين أطفال المجموعة التجريبية (ب)	٤٤٤٣٢٦,٧	٢٩	١٥٣٢١,٦		
(أ) × (ب)	٣٨٥,٤٣	٨٧	٤,٤٣		
المجموع الكلى	١٠١٤٢٢,٤	١١٩			

ف = ٤,١٣ عند مستوى ٠,٠١

ف = ٢,٧٦عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (32) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى على بطاقتى الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجى داخل و خارج الحضانة باستخدام تحليل التباين البسيط للقياسات المتكررة.

ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (داخل و خارج الحضانة)، استخدمت الباحثة اختبار توكى كما يتضح في جدول (٣٣)

جدول (٣٣)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى على بطاقتى الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجى(داخل و خارج الحضانة) باستخدام اختبار توكى

الفروق بين المتوسطات / متوسطات المجموعات	م١	م٢	م٣	م٤
القياس القبلى (داخل الحضانة) م١ = ١٠١,٢٣	–	**٢٦,١٣	**٦٣,٤٦	**٧١,٩٣
القياس القبلى (خارج الحضانة) م٢ = ٧٥,١		–	**٣٧,٣٣	**٤٥,٨
القياس البعدى (داخل الحضانة) م٣ = ٣٧,٧٦			–	**٨,٤٦
القياس البعدى (خارج الحضانة) م٤ = ٢٩,٣				–

يتضح من جدول (٣٣) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي داخل الحضانة في اتجاه القياس البعدي.

ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي خارج الحضانة في اتجاه القياس البعدي.

ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي داخل وخارج الحضانة لصالح القياس البعدي داخل الحضانة.

و يوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (داخل و خارج الحضانة)

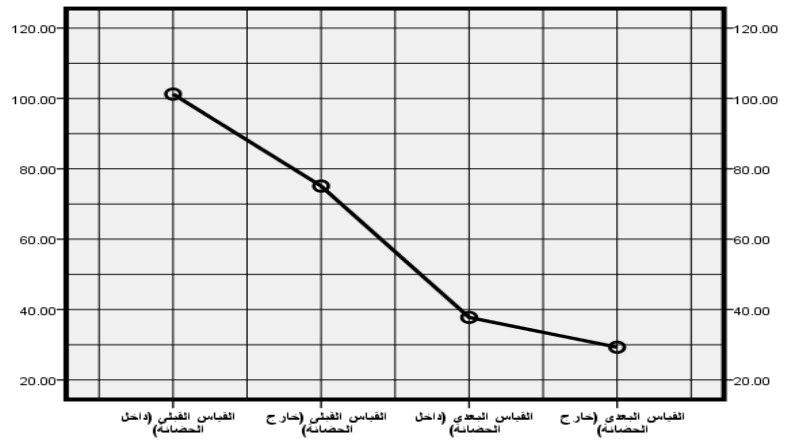

شكل (٤)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى على بطاقتى الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجى(داخل و خارج الحضانة)

ويتضح من الجدولين (٣٢،33) و جود فروق دالة احصائيا لأطفال المجموعة التجريبية على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (داخل و خارج الحضانة) لصالح القياس البعدي ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي داخل وخارج الحضانة لصالح القياس البعدي داخل الحضانة مما يؤكد على نجاح برنامج البحث الحالي وتدعيم دور الحضانة في الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي بما يتضمنه من أنشطة الفنون الأدائية والمتنوعة ما بين الأنشطة الحركية و الفنية و الموسيقية و الدرامية وغيرها والتي ساهمت بدورها في الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت علية دراسة كلاً من "**علا حسن**" (٢٠٠٤) ، **وياسمين أحمد** (٢٠٠٩) ودراسة **(2013) "Ronald, Johnson"** واللاتي أكدوا على أهمية مسرح العرائس كأحد أشكال الفنون الأدائية في تنمية مهارات التواصل مع الآخرين وتنمية المفاهيم الصحية والحياتية للأطفال ، حيث كان له أثرا كبيرا فى الحد من مخاطر و مشكلات التسمم التكنولوجي .

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية لصالح القياس التتبعي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي التتبعى لبرنامج الفنون الأدائية على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور كما يتضح في جدول (34)

جدول (34)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي و التتبعى لبرنامج الفنون الأدائية على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور

ن = ٣٠

مشكلات التسمم التكنولوجي	المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدى و التتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
		م ف	مج ح ف			
أولاً: بالمواد الكيماوية والصناعية	مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الحافظة	٠,١	١,٠٢	٠,٥٣٢	غير دالة	–
	مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية و المبيدات الحشرية	٠,٢٣٣	١,١	١,١٥٧	غير دالة	–
	مشكلات التسمم التكنولوجي بالبلاستيك.	٠,٣٣٣	١,٢٤	١,٤٧١	غير دالة	–
ثانيا : بوسائل الاتصال والإعلام	مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول	٠,٠٦٦	١,١١	٠,٣٢٨	غير دالة	–
	مشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت	٠,١	٠,٤٠٢	١,٣٦١	غير دالة	–
	مشكلات التسمم التكنولوجي بالتليفزيون والقنوات الفضائية	٠,٤٣٣	١,١٩	١,٩٨٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	فى اتجاه القياس التتبعى
الدرجة الكلية		١,١	٢,٤٩٦	٢,٤١٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥	فى اتجاه القياس التتبعى

ت= ٢,٤٦عند مستوى ٠,٠١

ت= ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (34) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي لبرنامج الفنون الأدائية من حيث مشكلات التسمم التكنولوجي بالتليفزيون والقنوات الفضائية والدرجة الكلية على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور في اتجاه القياس التتبعي.

كما يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لبرنامج الفنون الأدائية من حيث مشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الحافظة، ومشكلات التسمم التكنولوجي بالمواد الكيماوية و المبيدات الحشرية، ومشكلات التسمم التكنولوجي بالبلاستيك. ، و مشكلات التسمم التكنولوجي بالهاتف المحمول، ومشكلات التسمم التكنولوجي بشبكة الانترنت على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي لاستمرار أثره وفاعليته بما يتضمن من أنشطة الفنون الأدائية المحببة للأطفال ساهمت بدورها في زيادة مشاركة الأطفال في العملية التعليمية و اصبحوا أكثر وعيا بالمخاطر التى تحيط بهم نتيجة مشكلات التسمم التكنولوجي وبدا ذلك واضحاً في مدى وعى الطفل بالمفاهيم و السلوكيات الإيجابية و ربطها بالمواقف الحياتية التى يعيشيها و الابتعاد عن الأضرار و المخاطر المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي، بالإضافة الى تدعيم الحضانة و استمرار تطبيق أهداف البرنامج و التركيز على نواتج التعلم التى تحقق الاستمرار فى الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه **(2012)** "**Holder, Karan, et al.**" من أهمية فنون الأداء في حيث انها تعتبر من الأنشطة الذاتية التلقائية الحرة. و تعمل على توجيه استعداداتهم وخيالهم وميولهم الفنية والارتقاء بقدراتهم الإبداعية ، و تعتبر وسائط علاجية تساعد على اكتشاف وعلاج الاضطرابات النفسية والسلوكيات التي يعاني منها بعض الأطفال، و تعتبر مدخلاً تربوياً أساسياً لتعليم الطفل وتعديل سلوكه .

و كان للأنشطة القصصية كأحد أشكال الفنون الأدائية دورا هاما فى تعديل سلوك الأطفال و الحد من مخاطر مشكلات التسمم التكنولوجي و استمرار نجاح و أثر البرنامج و هذا يتفق مع دراسات كل من **(2008)** "**Doyle, E**" & **(2008)** "**Bulmer, Leigh**" ، و اللاتى أكدا على أن القصة تعمل على تنمية التعبير الدرامي والإبداعي لطفل الحضانة، كما تعطيه الفرصة لربط الإدراك البصري مع العقلي، وكذلك دراسة "**سحر فتحي**" (٢٠٠٨) ودراسة "**فتحية رأفت**" (٢٠٠٨) كلها دراسات تؤكد على أن القصة لها أثر كبير في تنمية الكفاءة الاجتماعية والذكاء الاجتماعي، والتواصل الشفهي وقيم المواطنة لدى الأطفال، وأيضاً دراسات **(2015)** "**Lehr**" ، **(2016)** "**Kim, S**" أكدوا على أن القصة تعمل على تنمية النمو اللغوي والعقلي والاجتماعي لطفل الحضانة ومساعدة الطف على التغلب على بعض المشكلات البيئية التي تحيط بالطفل.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس

ينص الفرض السادس على انه :

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي و التتبعى على بطاقة الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (داخل الحضانة) .

للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعى على بطاقة الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي(داخل الحضانة) باستخدام اختبار (ت) كما يتضح فى جدول (35)

جدول (35)
الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعى على بطاقة الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (داخل الحضانة)

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي و التتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
مشكلات التسمم التكنولوجي	٠,١٦٦	١,٦٤	٠,٥٥٨	غيردالة	-

يتضح من جدول (35) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعى على بطاقة الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي(داخل الحضانة).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي لاستمرار أثره وفاعليته بما يتضمن من أنشطة الفنون الأدائية و نجاح الأنشطة الفنية والموسيقية والحركية و الدرامية و غيرها من الأنشطة الأدائية المحببة للأطفال والتي ساهمت بدورها في زيادة مشاركة الأطفال في العملية التعليمية و اصبحوا أكثر وعيا بالمخاطر التى تحيط بهم نتيجة مشكلات التسمم التكنولوجي وبدا ذلك واضحاً في مدى وعى الطفل بالمفاهيم و السلوكيات الإيجابية و ربطها بالمواقف الحياتية التي يعيشيها و الابتعاد عن الأضرار و المخاطر المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي، بالإضافة الى تدعيم الحضانة و استمرار تطبيق أهداف البرنامج و التركيز على نواتج التعلم التي تحقق نجاح البرنامج و الاستمرار في الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه دراسة كلاً من **(2014)** "**Sandra & Chris**" ودراسة "**Cohen (2014)**" و اللاتى أكدا على أن الدمي و العرائس لها دور هام في التأثير الإيجابي على الأطفال و تعديل سلوكياتهم ، وأيضاً دراسة **(2016)** "**Simon, Karen**" أوضحت إلى أن استخدام المعلمة لعرائس المسرح يهدئ من قلق الأطفال ويسمح بإظهار الموضوعات المهمة لديهم.

هذا بالإضافة الى دور الأنشطة الفنية كأحد أشكال الفنون الأدائية المحببة للأطفال و التي كان لها أثر كبير في ثبات أثر البرنامج و اندماج الأطفال في الأنشطة الفنية كمزج الألوان و التلوين و القص و الصق و الطباعة و التشكيل بالورق مما ساعد على الحد من مشكلات التسمم التكنولوجي للأطفال و هذا يتفق مع دراسة كلا من "**رحاب عبد الله**" **(٢٠١٣)** التي أشارت إلى أهمية الأنشطة الفنية في تنمية الحاسة الأخلاقية لدى أطفال الروضة، كذلك "**أمل جميل**" **(٢٠١٤)** حيث هدفت إلى خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة باستخدام الفنية التشكيلية، ودراسة "**ثميس السباعى**" **(٢٠١٥)** حيث أشارت إلى أهمية الأنشطة الفنية في خفض النشاط الزائد لدى أطفال الروضة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض السادس.

الفرض السابع

ينص الفرض السابع على انه :

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي و التتبعى على بطاقة الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي(خارج الحضانة) .

للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعى على بطاقة الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (خارج الحضانة) باستخدام اختبار (ت) كما يتضح فى جدول (٣٦)

جدول (٣٦)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ففي القياسين البعدي و التتبعى على بطاقة الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي(خارج الحضانة)

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي و التتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
مشكلات التسمم التكنولوجي	٠,١٣٣	٢,٠٩	٠,٣٤٨	غير دالة	-

يتضح من جدول (٣٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعى على بطاقة الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (خارج الحضانة).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي لاستمرار أثره وفاعليته في الحد من مخاطر مشكلات التسمم التكنولوجي، بما يتضمن من أنشطة الفنون الأدائية ونجاح الأنشطة الفنية و الموسيقية و الحركية والدرامية وغيرها من الأنشطة الأدائية المحببة للأطفال والتي ساهمت بدورها في زيادة مشاركة الأطفال في العملية التعليمية و اصبحوا أكثر وعيا بالمخاطر التي تحيط بهم نتيجة مشكلات التسمم التكنولوجي، حيث تنوع الأنشطة كان له أثرا ثابتا على الأطفال و على سلوكياتهم و اتجاهاتهم و تعد الأنشطة الحركية كأحد أشكال الفنون الأدائية أثرا واضحا في استمرار نجاح البرنامج من خلال مشاركة الأطفال و تفاعلهم فى الألعاب و المسابقات الحركية التي كانت تهدف الى الحد من مخاطر مشكلات التسمم التكنولوجي وهذا يتفق مع ما أشارت إليه **ابتهاج طلبة**" **(٢٠٠٦)** والتي أكدت على دور الأنشطة الحركية والقصص الحركية في تعليم الأطفال بصورة شيقة وجذابة، حيث تحقق جزء من المتعة والجاذبية وللطفل أثناء تأديته للنشاط الحركي، و يتفق هذا ايضا مع ما أكدت علية دراسة كلا من **(2006)** "**Junes Marcel**" ودراسة **زينب أحمد (٢٠١٠)** ودراسة "**شيماء عبد الستار**" **(٢٠١٣)** والتي أكدوا جميعاً على أهمية الأنشطة الحركية في تنمية المفاهيم والمهارات وجوانب النمو للطفل وتقوية العلاقات والمهارات الاجتماعية وحل المشكلات و تعديل سلوك الأطفال ، هذا يتفق مع ما

أكدت عليه دراسة وكذلك دراسة (**2013**)"**Charles**" التي أوصت بإجماع المعلمين على دو الفنون الأدائية في دعم النمو الحركي والمعرف والوجداني والاجتماعي والنفسي للطفل، كما أشارت إلى دورها الإيجابي في تدريب الطفل على استخدام مهارات التفكير المختلفة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض السابع.

خلاصة النتائج:

من خلال البحث الحالي تحققت جميع فروض البحث وكانت نتائج البحث كالآتي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية لصالح القياس البعدي.

٢. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٣. وجود فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (داخل و خارج الحضانة) لصالح المجموعة التجريبية.

٤. وجود فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقتي الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي(داخل و خارج الحضانة) لصالح القياس البعدي.

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعى على مقياس مشكلات التسمم التكنولوجي المصور بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية لصالح القياس التتبعى.

٦. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي و التتبعى على بطاقة الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي(داخل الحضانة) .

٧. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي و التتبعى على بطاقة الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمشكلات التسمم التكنولوجي (خارج الحضانة) .

- التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث تقدم الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات على النحو التالي :

١. الاهتمام بالمجال الصحي و ربطه بالمجال النفسي والاجتماعي للحفاظ على صحة أطفالنا الصغار .
٢. تفعيل دور المشاركة المجتمعية وتحقيق دور التواصل بين الأسرة والحضانة للحد من مخاطر التسمم التكنولوجي الذى يحيط بأطفالنا.
٣. تدريب معلمات و مشرفات الحضانة على أساليب و استراتيجيات الحد من مخاطر التسمم التكنولوجي على حياة اطفالنا .
٤. الاهتمام بتقديم انشطة الفنون الأدائية في الحضانات لما لها من أثر إيجابي في تعليم المفاهيم والقيم و تعديل بعض المشكلات الخاصة بالطفل .
٥. عمل ندوات و ورش عمل لتوعية الأطفال و أسرهم بمخاطر مشكلات التسمم التكنولوجي على حياتهم .
٦. عمل برتكول بين وزارة الشئون الاجتماعية و التربية و التعليم و الأعلام لنشر التوعية الإعلامية بمخاطر مشكلات التسمم التكنولوجي للحفاظ على أطفالنا.

المراجع

١- ابتهاج طلبة (٢٠٠٦): التعبير الحركي لطفل الروضة، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.

٢- ابتهاج محمود طلبة: برامج طفل ما قبل المدرسة، حورس للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٦.

٣- أحمد إبراهيم قنديل: التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩.

٤- أسماء مصطفي (٢٠١٢): فعالية برنامج مقترح باستخدام مدخل الخبرات الفنية المتكاملة في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

٥- ألهام حسني (٢٠٠٧): "ألعاب الكمبيوتر الاهتزازية مصدر رئيسي لمرض ارتعاش الأذرع، جريدة الشرق الأوسط، ع (8559).

٦- أمل جميل (٢٠١٤): استخدام الألعاب الفنية التشكيلية لخفض الاضطرابات وحضور الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٧- إيمان حسين (٢٠٠٩): الأطفال واستخدام الجوال، مخاطر خفية، جريدة العرب الدولية الشرق الأوسط، عن الشركة السعودية البريطانية للأبحاث والتسويق.

٨- إيمان سعد (٢٠١٢): فاعلية الفنون الأدائية في تنمية الأمن الوقائي لطفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد ١٢، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٩- بثينة محمد سعيد (٢٠١٢): فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١٠- جبر الدين، براين سكس (٢٠٠٣): الدراما والطفل، ترجمة أميلي صادق ميخائيل، سعدية بهادر، عالم الكتب.

١١- جيهان عزام (٢٠١٢): برنامج فنون أدائية لتنمية جودة الحياة لأطفال مرضى السرطان، مجلة الطفولة، العدد ١١، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٢- جيهان عزام (٢٠١٢): مخاطر استخدام الشبكة العنكبوتية على الطفل، مجلة الطفولة، العدد ١٢، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٣- جيهان عزام (٢٠١٧): مخاطر العوالم الافتراضية على هوية الطفل المصري الثقافية، مجلة الطفولة، العدد ١٧، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

١٤- حسن شحاتة (١٩٩٩): التلوث البيئي – فيروس العمل المشكلة وأسبابها وطرق مواجهتها، ط٢، دار النهضة العربية.

١٥- حسن شحاتة (٢٠٠٠): تلوث البيئة بالسلوكيات الخاطئة وكيفية مواجهتها، الدار العربية للكتاب، القاهرة.

١٦- حسن منسى (٢٠١٢): الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية على الأطفال في المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، الجزء الثاني (٧٩).

١٧- حنان الشهاوي (٢٠١٦): تصور مقترح لبرنامج أنشطة قائم على الفنون الأدائية لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الحضانة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٨- دنيا جمال (٢٠١٧): برنامج أنشطة فنون الأداء لتنمية بعض الاحتياجات النمائية لطفل الحضانة من (٢-٤) سنوات، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
١٩- زينب أحمد (٢٠١٠): محاكاة بعض الوسائط الثقفية ودرامياً لتنمية مهارات التواصل لدى طفل ماقبل المدرسة، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢٠- سحر فتحي (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج أنشطة مصاحبة لرواية القصة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال ماقبل المدرسة، رسالة ماجستير معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٢١- شيماء عبد الستار (٢٠١٣): فاعلية القصة الحركية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢٢- عادل سلطان (٢٠٠٠): تفاوت النمط الغذائي لدى الأسر المصرية "دراسة إحصائية" ورقة عمل: المجلة الاجتماعية القومية مج ٣٧: ع٢.
٢٣- عبد التواب يوسف (٢٠٠٣): أبناؤنا والثقافة العلمية والتكنولوجية، مجلة خطوة، ع٢٢.
٢٤- عبد الرحمن السعدني، ثناء مليجي محمد عودة (٢٠٠٩): الاسعافات الأولية وكيف تكسبها بالموديولات التعليمية الإصابة والتمريض، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
٢٥- عبد الرحمن محمد النجار (١٩٩٧): الإسعافات الأولية في حالات الحوادث والتسمم، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٦- عبير بكري، نجوى الصاوي (٢٠١٤): برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية الثقافة الصحية لطفل الروضة، كلية الطفولة والتربية، العدد السادس عشر، الجزء الثاني أكتوبر، السنة الخامسة.
٢٧- عبير صديق (٢٠٠١): برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢٨- عدنان الطرشة (٢٠٠٩): طفلك والتلفزيون، ط٣، العبيكان، الرياض.
٢٩- علا حسن (٢٠٠٤): برنامج مسرحي عرائسي لتنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٣٠- علا حسن (٢٠١٧): دراسة تقويمية لأفلام الكارتون المدبلجة ودورها في تنمية بعض جوانب الشخصية السوية لأطفال الروضة، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ٢٢٤.
٣١- على المليجي (٢٠٠٤): التقنية في الفنون التشكيلية، القاهرة، حورس للطباعة والنشر.
٣٢- غادة مصطفي عبد العظيم (٢٠٠٩) تقييم التسمم لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية الطب جامعة المنيا.
٣٣- فاتن عبد اللطيف (٢٠٠٣): أخلاقيات مهنة الطبيب الأطفال وحقوق الطفل، مجلة الطفولة والتنمية، ع٩، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
٣٤- فاتن عبد اللطيف، هالة الجرواني (٢٠٠٩): الوعي الصحي ببعض مشكلات التسمم التكنولوجي لدى معلمة الروضة، مجلة للطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية.

٣٥- فاطمة أبو اليزيد (٢٠٠٣): فاعلية رواية القصة على الأطفال مقابل روايتها في تنمية المفردات اللغوية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٣٦- فتحية رأفت (٢٠٠٨): "أثر برنامج قصصي مقترح في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٣٧- كارين سوليفان (٢٠٠٥): كيف تساعد طفلك البدين على تناول طعام صحي، الاستمتاع بالتمرينات، تعزيز تقديره واحترامه لذاته الوصول إلى الوزن الصحي، ترجمة مكتبة حرير، السعودية.
٣٨- كمال الدين حسين (٢٠٠٩): مدخل الفنون المسرح، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
٣٩- كمال الدين حسين (٢٠١٠): مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال، مطبعة العمرانية، القاهرة.
٤٠- كمال الدين حسين (٢٠١٢): فنون الأداء في مناهج رياض الأطفال بين التعليم والتربية (تعديل السلوك) (المسرح والدراما نموذجان)، مؤتمر التربية ومهارات التعليم، جامعة الإسراء، عمان، الأردن.
٤١- لمياء أحمد الصغير (٢٠١٦): دور فنون الأداء في تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٤٢- محمد إسماعيل (٢٠١٣): "عولمة الثقافة وتأثيرها على تنشئة الأطفال، مجلة دراسات المجتمع السودان.
٤٣- محمد محمود مرسي (٢٠٠٢): الآثار السلبية والإيجابية للتلفزيون على الأطفال، المنهل، المجلد ٦٣، ع٥٧٧.
٤٤- مريم فاروق (٢٠٠٩): دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة في القنوات العربية الفضائية العربية في تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من (٩-١٢)سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس معهد الطفولة، جمهورية مصر العربية.
٤٥- نايف الشبول (٢٠١٠): أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال"، المجلة الأردنية للفنون، مجلد ٣، عدد ١.
٤٦- نميس السباعي (٢٠١٥): فعالية الأنشطة الرياضية والفنية في خفض النشاط الزائد لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٤٧- نهال حمدي (٢٠٠٨): فاعلية برنامج قصصي لتنمية بعض القدرات التعبيرية لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٤٨- هبة عبد ربه (٢٠١٠): علم نفس الموسيقي (تنمية سمات الشخصية لدى طفل الروضة)، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
٤٩- ولاء محمد عطية (٢٠٠٨): فاعلية برنامج قصصي لتعديل بعض جوانب السلوك الغذائي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.
٥٠- ياسر حمدى (٢٠١٣): استخدام الأنشطة الفنية في خفض الاضطرابات السلوكية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٥١- ياسمين أحمد (٢٠٠٩): برنامج مسرحي عرائس في التثقيف الصحي لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

52- Axis Team (2016): How to Talk with Your Kids About Pop Culture, Technology, and Social Media. Updated & Expanded Edition, Axis.

53- Bacmeister, Rhod W (2003): "Teachers for Young Children: The Person and the Skills". Early Childhood Education council of New York City, I.S.A.

54- Bob, Yowell (2014): Knowledge, Experience and Perspectives of Teachers toward Implementing Creative Drama in taiwanes with kindergartens (China) volume 59 of dissertation abstract.

55- Boltoman, A. (2010): Children's story telling technologies "differences relaboration and recall", Sweden Stockholm University.

56- Buckingham, David (2013): Children Talking Television Literacy, Television: The Making of London, The Falmer Press.

57- Bulmer, Leigh, (2008): Using picture books in drama therapy with children: A therapeutic model and annotated bibliography, Concordia, University, Canada.

58- Cardelle-Elawar, M. & Wetzel, K. (2011): "Students and computers in developing student's problem solving skills", Journal of Research on computing in Education, 27 (4).

59- Charles, Benson (2013): Promoting Child Development though Drama National Standards of Performing Art in United States. Louisiana State University, USA.

60- Chen, Ren, Fu (2007): "Knowledge, Experience and Perspective of teacher, towards implementing creative drama in taiwan's with kindergarten (China) volume 58-07 of diss-Alt. Int.

61- Cohen, H. (2004): Psychology and Effective Behavior Scott Foresman Company, New York.

62- Dan McNeill, (2015): Gaming the standard, Using Game Design Principles to Meet the Requirements in the Z490 standard, Georgia University.

63- Danielle, T. (2013): "Computer play as a clinical intervention for children, Super kids Educational, Ms. UC Berkley University, ED 25423.

64- Davies, Mollie (2012): Helping children tolerant through a movement perspective, London, New York.

65- Diane-Weaver, Dunne (2010): "Early Childhood Teachers: Qualifications Matter?". School Issues Article, Education World.

66- Doyle, E. (2008): Assessing story comprehension in preschool children, Top Lang Disorders, Vol. 28 (2).

67- Eastman, W.D. (2019): Environmental Education with Young Children, Canadian Child Care Fed Ration, Winter.

68- Fennessey, Sharon (2015): History in the spot light: creative Drama and theatre practices for the social studies classroom, U.S. New Hampshire, Available at : www.psychotherapy.net.

69- Goud, R.S.; Nagesh, L.; Shoba, Ragu (2012): "Assessment of Positive Behaviors Experienced by Preschoolers While Performing Arts. An Experimental Study"> Jorunal of Density Science: 9 (4).

70- Gregor Petric (2015): Conceptualizing and measuring the social uses of the internet, Faculty of Social Sciences, University of Ljubljana, Solvenia.

71- Hodges, Donald A.; O'Connell, Debra S. (2011): "The Impact of Performance Art Education on academic and Cognitive Achievement of Young Children".

72- Holder, Karen et al. (2012): Financial Literacy programs targeted on Pre. School children: Development and evaluation. USA NCUF.

73- Hsin, Li, & Tsai, C.C (2014): The Influence of Young Children's Use of Technology on Their Learning: A Review Educational Technology & Society, 17 (4).

74- Huang Hisn-Ping (2010): Children's Responsible Environmental Behavior and its Influential Factors, A Comparative Study of Canadian and Taiwanese Grade 5 Children (China). MA, University of Victoria, Canada.

75- Hwakyoung Joannal Lee (2015): Analysis of the relationship between pre-kindergarten children's drawing and language, cotoral dissertation, department of curriculum and instruction in the graduate school southern Illinois, University carbon dale.

76- Jenifer , Kulik (2007): Intergenerational of acting out drama ant the child, documentation of the influences and effects of participation, arizon a state, University, England.

77- JudithVan Horn: P.M. Nourt, B. Scales & K.R. Alward (2008): Play at the center of the curriculum, acmillan publ. Comp. U.S.A.

78- Junes, Marcel (2006): Bewegeung in All tag on Kinder Eire Tagesverlausf Studies Diplombeit Deutsche Sporthochule Colon.

79- Justice (2009): "Emergent literacy intervention for vulnerable prescholars; relative effects of two approaches American Journal of speech language, Vol. 12.

80- Justice, Laura M. (2005): Emergent Literacy Intervention for Vulnerable Pre-Scholars: Relative Effects of Town Approaches. American Journal of Spech- Language Pathology. Aug. Vol. 12, Issue.

81- Kim, S. (2012): The effects of storytelling and prented play on processes, short erm and long-term narrative recall, Child Study, Journal, Vol. 29.

82- Lehr, (2015): Literature and the construction of meaning the preschool child's developing sense of the us, Journal research childhood, v5.

83- Lewis, Carolyn, V. Bouncher, J., et al. (2004): Relationships Between Symbolic Play, Functional- Play. Verbal and Non-Verbal Ability in Young.

84- Mills C. (2004): Effects of working memory and presentation condition on narrative production and inference skills in children with language learning impairment PHD, the University of Tennessee, Knoxville.

85- Pepert (2015): "Technology in Schools: To support the system or render it obsolete", Milken exchange on education technology, Available on line http://www.Mff.ovg.

86- Ronald, Johnson (2013): Child psychology behavior and Development by puppet theatre, John Wiely. Sons New York.

87- Sandra Leanne, Bosaki Chris Moore (2004): Pre- schooler understanding of simple and complex emotion: Links with gender and language, sex roles, A Journal of Research, http://www.findarticle. com/ p/articles/mi-m2294.

88- Simon, Karen (2006): "The effect of creative dramatics of reading comprehension language, through of children" DIS, Abs, INT, Vol. (51), No. 4.

89- Smyth, Jane (2005): Story Telling With Young Children Research in practice Series, V.12, N.1, Early Childhood, Australia. Quality of Early Childhood Education, 5th, Paris, Sept.

90- Soumya, A., Jeryda J.O., Eljo, G. & Anitha, R. (2014): A Study on Parental Perception Towards Children Viewing Cartoon. IJSR-International Journal of Scientific Research, 3 (9), 2014.

91- Susan, Appledoum (2015): Mentor mothers and femal adolescent protagonists: Rethink king children's theater history through brunett's.

92- Wright, C. (2012): "Children and technology childhood education, fall 2006, Vol. 78, No. (1).